

شددت على ضرورة تجنب أي اعتداءات تؤثر على التقدم المحرز

سلطنة عُمان : مفاوضات مضيق هرمز تسير في أجواء إيجابية وبناءة

افتتاحية عمان

الشرق الأوسط

إعادة صناعة القوة

تشهد منطقة الشرق الأوسط تحولاً واسعاً يجمع بين اتفاقات الدفاع الجديدة والتنافس على الممرات التجارية وخطط تنوع الاقتصادات. وتكشف هذه التحركات عن اتجاه دول المنطقة إلى تقليل اعتمادها على الضمانات الخارجية وبناء قدرتها على حماية أمنها ومصالحها بالتعاون مع محيطها الإقليمي. ومن هذا التحول تتشكل ملامح النظام الإقليمي الجديد.

قام النظام الإقليمي السابق على مركزية الدور الأمريكي الذي امتد من حماية تدفق الطاقة في الخليج وضمان التفوق العسكري الإسرائيلي إلى إدارة توازنات المنطقة وإبقاء صراعاتها دون مستوى الحرب الشاملة. وجعل هذا النظام الجزء الخامس من قرار الأمن مرتبطاً بحسابات القوى الخارجية أكثر من ارتباطه بأولويات دول المنطقة. ثم جاءت حرب غزة واتساع المواجهة مع إيران واضطراب البحر الأحمر ومضيق هرمز لتكشف أن الحماية الخارجية تستطيع إدارة الخطر أحياناً لكنها لا تمنع نشوء ولا تضامن احتواء.

من هذا التصعد تولد التحالفات الجديدة، فاتفاق الدفاع المشترك بين السعودية وتركيا وباكستان يجمع الموارد السعودية بالصناعة الدفاعية التركية والخبرة العسكرية الباكستانية. كما أعادت الهجمات الصاروخية والمسيّرة الاعتبار إلى مفهوم الأمن الجماعي داخل مجلس التعاون. وتتجاوز الدلالة هنا أسماء الدول ونصوص الاتفاقات فالقوى الإقليمية بدأت تتعامل مع الأمن من زاوية كونه وظيفة ينبغي أن تشارك في إتاحتها بعدما تعاملت معه طويلاً كضمانة تحصل عليها من الخارج.

وبذلك تتجاوز الشراكات الجديدة فكرة الانتقال من المظلة الأمريكية إلى مظلة بديلة. ستظل الولايات المتحدة القوة العسكرية الأهم، فيما تبقى الصين شريكاً اقتصادياً واسع الحضور، والهند شريكاً تجارياً وتقنياً، وتركيا مصدراً متقدماً للتقنيات الدفاعية. ما يتشكل هو شبكة من العلاقات المتداخلة تمنح دول المنطقة مجالاً للمناورة وتوزيع المخاطر. التحالف في هذا النظام أداة مهمة محددة وليس تفويضاً دائماً لحليف واحد بتعريف الصالح والأداء.

نص الرأي ص ١٢



■ نساء يمررن بجوار لوحة إعلانية سياسية بوسط طهران أمس في وقت تتعزز فيه الآمال في التوصل إلى اتفاق بشأن مضيق هرمز. «أ.ف.ب»

تهيئة الممكّنات الداعمة للنمو وتنافسية الاقتصاد

86.7 % نسبة إنجاز الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية

وتركز المرحلة الحالية على استكمال المبادرات ذات الطابع التحولي والفني، وتشمل المبادرة الوطنية لتأهيل الكفاءات الرقمية «مكين»، ونظام العنونة الرقمي، ونظام «أعرف عميلك» الإلكتروني، إلى جانب مبادرات أخرى تستهدف استكمال الممكّنات التنظيمية والتقنية الداعمة لمنظومة التجارة الإلكترونية.

وبلغ عدد الأنشطة المرخصة لمزاولة التجارة الإلكترونية خلال الفترة من شهر فبراير ٢٠٢٤م حتى الأول من شهر أغسطس الجاري ١٩٦٢٠ نشاطاً، كما بلغ عدد المتاجر الإلكترونية الموثقة في منصة «معروف عمان» ٤١٢ متجرًا.

«التفاصيل ص 7»

كفاءة الدفوعات الإلكترونية، والارتقاء بالخدمات اللوجستية، ورفع الوعي بالتجارة الإلكترونية، بما يوفر بيئة أعمال أكثر جاهزية لاستيعاب التحول الرقمي، ويدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والاستثمارات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي.

وشهدت وتيرة تنفيذ الخطة الوطنية تقدماً خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٥م، باستكمال ٤ مبادرات رئيسية، شملت حملات التوعية باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني، واعتماد مراجعة رسوم معاملات الدفع الإلكتروني، وتنفيذ برامج للتوعية بالتجارة الإلكترونية، وإدراج مفاهيمها ضمن المناهج والمقررات الدراسية، لترتفع المبادرات المنجزة من ٢٢ مبادرة في منتصف عام ٢٠٢٥م إلى ٢٦ مبادرة بنهاية العام ذاته.

العُمانيّة: عززت سلطنة عُمان منظومة التجارة الإلكترونية، عبر تنفيذ حزمة متكاملة من المبادرات التشريعية والتنظيمية والتقنية، أسهمت في رفع نسبة إنجاز الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية ٨٦.٧٪ إلى ٨٦.٧٪ بنهاية عام ٢٠٢٥م، بعد استكمال ٢٦ مبادرة من أصل ٣٠ مبادرة.

يأتي ذلك في إطار جهود وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لتطوير بيئة الأعمال الرقمية، وتهيئة الممكّنات الداعمة لنمو التجارة الإلكترونية، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وترتكز منظومة متكاملة للتجارة الإلكترونية، على تحديث التشريعات، وتطوير الخدمات الرقمية، وتعزيز

اقرأ في الرأي

تحديات

الإنسان المعاصر

إبراهيم سعيد

ص 12

يجب على أمريكا أن تدع

الشرق الأوسط وشأنه

مايكل هكس

ص 13

مختصون: الأسرة خط الدفاع الأول

لحماية الأبناء وبناء شخصياتهم

كتب - حارث البحري: أكد مختصون اجتماعيون أن الأسرة تمثل الركيزة الأولى في بناء شخصية الأبناء وتشكيل وعيهم، وأن الحوار والقُدرة الحسنة والمتابعة المستمرة عوامل أساسية لترسيخ القيم وتعزيز الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، وحمايتهم من المشكلات السلوكية وتحديات التقنيات الحديثة.

وأشاروا في استطلاع لـ (عمان)، إلى أن التطورات المتسارعة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وسما سؤولية الأسرة لتشمل تنمية الوعي والهوية، ومساعدة الأبناء على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، مؤكدين أهمية تخصيص وقت يومي للحوار والأنشطة المشتركة

التفاصيل ص 3»

حماس تطالب واشنطن

بالزام إسرائيل تنفيذ اتفاق غزة

المرحلة الأولى.. وشدد على ضرورة أن تنفذ إسرائيل بنود المرحلة الأولى من اتفاق وقف النار، وبأنه مقدمتها وقف الاعتداءات والانسحاب إلى الخط الأصفر وإدخال المساعدات بكمية كافية..

وأضاف أن حماس طالبت بتسريع دخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة لتولي مهامها في إدارة القطاع وبدء مشاريع الإغاثة والتعليم وإعادة الإعمار..

وقال مسؤول آخر في حماس إن الحركة «أبلغت الوسطاء أنها ما زالت تنتظر ردا واضحا ورسميا من إسرائيل ومجلس السلام مثالا بالممثل الأعلى للمجلس) نيكولاي ميلادينوف حول ما تم الاتفاق عليه».

مشروعات جديدة بـ214 مليوناً لتعزيز التنمية الصناعية

حجم الاستثمار التراكمي في «صهار الصناعية» يتجاوز 2.3 مليار ريال



العُمانيّة: استقبلت مدينة صهار الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، ما يقارب ٤٩ طلباً للاستثمار خلال النصف الأول من العام الجاري؛ نجحت في توقيع ٣٩ عقداً منها ٢٢ عقداً جديداً و١٢ عقد توسعة و٤ عقود استبدال وعقد تجديد واحد.

وبلغ إجمالي حجم الاستثمارات لهذه العقود أكثر من ٢١٤ مليون ريال عماني لمشروعات تقام على مساحة إجمالية تتجاوز ١,١ مليون متر مربع. وقال المهندس عبد الله بن أحمد المياسي مدير عام مدينة صهار الصناعية: إن إجمالي حجم الاستثمار التراكمي في المدينة الصناعية يتجاوز حالياً ٢,٣ مليار ريال عماني. في حين تبلغ المساحة الإجمالية المؤجرة ١٦ مليوناً و٢٨٥ ألفاً و٩١٤ متراً مربعاً من المساحة الإجمالية المطوّرة للمدينة الصناعية التي تبلغ ١٩ مليوناً و٨٥٦ ألفاً و٥٠٧ متراً مربعة، أما إجمالي مساحة مدينة صهار الصناعية (الطوّرة وغير المطوّرة) فيبلغ أكثر من ٣,٤ مليون متر مربع، مشيراً إلى أن إجمالي عدد الشركات الموطنة في المدينة ارتفع إلى ٤٩٧ شركة يعمل بها ما يقارب ١٢ ألفاً و٦٧١ عاملاً.

وأضاف إنه من أبرز المشروعات التي تم التوقيع على إنشائها خلال النصف الأول من العام الجاري، إنشاء مصنع للسيراميك بقيمة ٢٥ مليون ريال عماني، ويتضمن إنشاء ثلاثة خطوط إنتاج تبلغ الطاقة الإنتاجية لكل خط ٣٠ ألف متر مربع يومياً لتصل الطاقة الإنتاجية الإجمالية إلى ٩٠ ألف متر مربع يومياً عند اكتمال تشغيل جميع خطوط الإنتاج، فيما يبدأ المصنع عملياته بطاقة إنتاجية أولية تبلغ ٦٠ ألف متر مربع يومياً.

وأشار إلى أن مشروع الطاقة المتجددة في مدينة صهار الصناعية الذي يجري العمل على إنشائه حالياً يمثل خطوة استراتيجية مهمة نحو تعزيز التحول في قطاع الطاقة النظيفة بسلطنة عُمان، ومن المتوقع أن تبلغ قدرته الإنتاجية ٩٣ ميجاوات.

«التفاصيل ص 5»

**سلطنة عُمان تستضيف المؤتمر الدولي
للجغرافيا بصلالة سبتمبر القادم**

صلالة - مكتب «عنان»

والتقنيات الجيومكانية، مؤكداً أن مخرجات المؤتمر وتوصياته من شأنها تعزيز توظيف هذه التقنيات في المنظومة التعليمية، ودعم البحث العلمي والابتكار والشراكات العلمية، بما يواكب مستهدفات رؤية دُعمان ٢٠٤٠.

وتواصل وزارة التعليم جهودها في توظيف المعلومات الجغرافية في المنظومة التعليمية؛ إذ بدأت منذ عام ٢٠٠٨ بإدراج مادة «الجغرافيا والتقنيات الحديثة» ضمن المناهج الدراسية، لتكون من المبادرات الرائدة، التي يستفيد منها طلبة المرحلة المتوسطة والتعليمية الباستعداد، حيث برمجيات نظم المعلومات الجغرافية. وشهد هذا التوجه تطوراً متسارعاً تمثل في إنشاء قسم للنظم الجغرافية للأغراض التخطيطية، وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية مع تعزيز مفاهيم التحليل المكاني والبيانات الجغرافية، وإنشاء معامل متخصصة للتقنيات الجغرافية في ديوان عام الوزارة والديارات التعليمية بإحافظات، إلى تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين والشرفيين والطلبة، وتشجيع الابتكار الطلابي عبر المسابقات والشروعات التطبيقية، وبناء شراكات وطنية ودولية، إضافة إلى توقيع اتفاقية للتعليمي الرقمي مع سلطنة عمان.

وفي عام ٢٠٢٣، شكلت الوزارة لجنة متخصصة للإشراف على مشروع توظيف التقنيات الجغرافية الحديثة في المناهج الدراسية، مع تعزيز استدامة المشروع ويواكب التطورات العلمية، مع التوجه لتوسيع نطاقه ليشمل مؤسسات التعليم العالي.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز التعاون العلمي الدولي، ونقل التقنيات الحديثة، ودعم البحث العلمي، وتبكين المؤسسات التعليمية من توظيف الحقائق الجغرافية في المناهج الدراسية، إلى جانب بناء القدرات الوطنية، وتعزيز استخدام البيانات المكانية في دعم التخطيط والتنمية المستدامة والاقتصاد الرقمي، واستقطاب الشركات المتخصصة في التقنيات الجغرافية، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان على خريطة المؤتمرات العلمية الدولية.

ويتميز مؤتمر GeoAdvances بطابعه الدولي المتفعل؛ حيث استضافته خلال دوراته السابقة كل من ماليزيا وتركيا والمغرب واليابان، بما تمثل استضافة سلطنة عمان للحادثة عشرة محطة جديدة في مسيرته العلمية، بما يعكس الثقة الدولية في الإمكانيات العُمانية بمجال المعلومات الجغرافية. ومن المتوقع أن يسهم المؤتمر في تعزيز التكامل بين التعليم والتكنولوجيا والتنمية، وتبادل الخبرات العلمية، ودعم الابتكار في مجال البيانات المكانية، بما يرسخ دور سلطنة عمان كمركزاً إقليمياً رائداً في تطبيقات المعلومات الجغرافية والتحول الرقمي.

تستضيف سلطنة عُمان، ممثلة بوزارة التعليم، المؤتمر الدولي الحادي عشر للتطورات الحديثة في المعلومات الجغرافية (GeoAdvances ٢٠٢٦)، وذلك في محافظة ظفار بولاية صلالة، خلال الفترة من ١٠ إلى ٨ سبتمبر القادم، بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين والمتخصصين والعلميين من مختلف دول العالم في مجالات نظم المعلومات الجغرافية والتقنيات الكائنية.

وبأبني تنظيم المؤتمر في إطار جهود سلطنة عُمان لتعزيز التحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة، وترسيخ مكانتها مركزاً إقليمياً للمعرفة والابتكار، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، الهادفة إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا.

وأكد الدكتور سليمان بن عبدالله الجامودي المدير العام للمديرية العامة لتطوير المناهج نائب رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي الحادي عشر للتعلم للدراسات الحديثة في العلوم الجغرافية (GeoAdvances ٢٠٢٦)، أن استضافة سلطنة عمان للمؤتمر، خلال الفترة من ٦ إلى ٨ سبتمبر المقبل، بالتعاون مع جامعة ظفار، وجامعة التكنولوجيا بالعمان، وعدد من الجهات الحكومية، تمثل فرصة لتعزيز تبادل الخبرات ونقل المعرفة في مجالات التعليم الجغرافي، ونظم المعلومات الجغرافية، والاستفادة من تطبيقاتها الحديثة في تطوير المنظومة التعليمية.

وأوضح أن المؤتمر يستقطب نخبة من الخبراء والأكاديميين والباحثين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ويتناول أحدث الاتجاهات في مجالات نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بُعد، والذكاء الاصطناعي الجيومكاني، وتحليل البيانات المكانية، والتوأمة الرقمية المكانية، والتحديات الذكية الداعمة للامتداد القرار المستدام.

وأشار إلى أن المؤتمر يتيح فرصة لإبراز عدد من المشروعات والمبادرات الوطنية، من بينها الأطلس التعليمي الرقعي لسلطنة عمان، وتطوير العامل الجغرافية المتخصصة في الدريبات التعليمية، وتوظيف نظم المعلومات الجغرافية في دعم تخطيط المدارس، إلى جانب تمكين المعلمين والمُدرّسين التربويين من الاطلاع على أفضل الممارسات والتطبيقات الحديثة، من خلال الجلسات وحفلات العلم المتخصصة.

وأضاف: إن المؤتمر سيصاحبه معرض تقني وتعليمي بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة والشركات المتخصصة، ستعرض أحدث الحلول

دخل مرحلة ما بعد التدقيق الداخلي ومعالجة فرص التحسين

مشروع «نبض» لخدمات الإسعاف يرسخ

ثقافة الجودة ويعزز الجاهزية ويدعم وضوح الأدوار



تعزيز الجاهزية والحضور الدائم لتقديم الاسعاف والخدمات المرتبطة بها

وعى المتسببين بأدوارهم ومتطلبات نظام الجودة، والتوقيع على كتابات الإجراءات والأدلة، والاستمرار في كتابة وترميزها، وتفعيل الإجراءات المتعددة ومتابعة الالتزام بها. وأن الأدلة الداخلية لا يمثل نهاية المشروع، بل مرحلة تطويرية مهمة لمراجعة فاعلية التطبيق، والتحقق من وضوح الإجراءات وتوفر الأدلة والسجلات، وتحديد فرص التحسين

كما يؤثر المشروع على المجتمع، من خلال رفع كفاءة الخدمات الإسعافية المقدمة للمستفيدين، وتعزيز موقعية الأداء المؤسسي من خلال إجراءات واضحة ومنظمة، وترسيخ التحسين المستمر بما يعكس على جودة الخدمة وسلامة المجتمع، ودعم صورة الهيئة كجهة تسعى لتطوير خدماتها وفق معايير جودة عالمية.



هاني الكيومي:

**المشروع يرفع كفاءة
الخدمات الإسعافية
المقدمة للمستفيدين**

أمطار متفرقة على بادية محافظة ظفار وجبال الحجر وتحذيرات من تدني الرؤية



جريان وادي المسرة بمحافظة الظاهرة «تصوير: ناصر الكندي»



أودية جبال الحجر الغربي



«تصوير - ناصر الكلباني»

■ جريان وادي العرشي شمال ولاية ينقل إثر الأمطار الغزيرة

كافية، والتوقف في مكان آمن عند انعدام الرؤية لأفقية. كما شهدت أجزاء من سواحل محافظة ظفار والجبال الجاورة لها كثافة لتساقط وإذا الخريف، واعتدال درجات الحرارة على وعموم ولايات محافظة ظفار؛ حيث بلغت درجة الحرارة في ولاية ظفار ٢٤،٤ درجة مئوية، وفي قبيرون حيرتي ٢١،٦ درجة مئوية، وفي ضلكوت ٢١،٨ درجة مئوية.

في سلسلة جبال الحجر والمناطق الجاورة لها تشكلت سحب ركامية، أدت إلى هطول أمطار عديدة متفرقة مصحوبة برياح هابطة نشطة، ونهبت الأرصاء الجوية من احتمالات تأثر بعض المناطق الصحراوية بجبال الحجر بعاصف غبارية ناجمة عن الرياح الهابطة من السحب الرعدية في المناطق المجاورة، مما قد يؤدي إلى ثارة الغبار وانخفاض مدى الرؤية الأفقية. وسجلت حمراء الدروز أعلى درجة حرارة يوم أمس، بلغت ٤٧ درجة مئوية، وسجلت ولاية لرستان ٤٦,٨ درجة مئوية.

«**علاء**»: شهدت بادية محافظة ظفار والمناطق الصحراوية والجبلية أسس هطول أمطار متفرقة مصحوبة برياح نشطة أدت إلى جريان الأودية والשבاب، وتوقع المركز الوطني للأرصاد الميكرو من المخاطر المتعددة استمرار هطول الأمطار على تلك المناطق خلال الوبين القادمين، داعياً مستخدمي طرق السلطان سعيد بن تيمور (مقتضى - ثمرت) إلى ضرورة توخي الحيطه والحذر لتدني الرؤية الأفقية أثناء هطول الأمطار وتصادع الأتربة والغبار.

ونبهت شرطة عمان السلطانية مستخدمي طرق السلطان سعيد بن تيمور، بضرورة الانتباه لانعدام الرؤية الأفقية في بعض المواقع بولاية أدم نتيجة الرياح النشطة وتصادع الغبار، داعية إلى توخي الحيطه والحذر.

وأكدت أن السياقة أثناء الأجواء المغبرة تشكل خطرا على سلامة قائدي المركبات، ونصحت بضرورة مراعاة خفض السرعة واستخدام الأنوار الأمامية والخلفية والالتزام بمسافة

إصدار محدود
ميسي ماستر كارد.

احصل على بطاقةك المميزة
والمتوفرة فقط خلال عام 2026

احصل على بطاقةك اليوم
لمعرفة المزيد

بنك ظفار
BankDhofar

ليونيل ميسي،
السفير الرسمي لـ ماستر كارد

تفضل بزيارة
bankdhofar.com

MESS

credit



عُمر العبري

المشهد كما يبدو من أعلى ..

بعد سنوات قليلة من توديعه المشهد، يبدو الآن كمن يجلس أعلى صخرة، تسكن طودا شاهقاً، ومن موضعه ذاك، يراقب حركة العالم، تمرّ عليه مشاهد فاصلة من حياته كشريط سينمائي، بدايةً، يظهر في المشهد مراقبون داخل غرفة صف دراسي، توزعوا بحسب ترتيب مُتفق عليه سلفاً، أستاذ الرياضيات، طالب ألف الأستاذ نعتّه بـ«البليد»، رافع يديه على لوح الكتابة «السورة»، لفشله في حل المعادلة المكتوبة بالطباشير، هذا الطالب شوهد بعد سنوات، في شخص المهندس الذي انتصر للإرادة، ولم تقتله القسوة - لحسن الحظ.

في المشهد التالي، تتبدى ملامح الصديق المشاكس، الذي عُرف بتعدد علاقاته العاطفية ومقالبه التي تستهدف المعلمين، تلك التي تجبر والده دوماً على حضور استدعاءات المدرسة المتكررة، يا لتقلب أحوال الدنيا، تعرض الشاب منذ سنوات لحادث سيارة عنيف، أسفر عن إعاقة دائمة.

هناك في زاوية أخرى مشهد مختلف، طالب جامعي خجول، يجلس بقاعة دراسية باردة رفقة زملاء وأصدقاء مستقبلين، مرشح بعضهم لأن يكونوا أصدقاء، طلاب بدأ يتعرف على أسمائهم، عبر سجل الأسماء الذي يدور في القاعة لتوقيع الحضور، جاؤوا من ولايات مختلفة، بسمات متباينة ولهجات متعددة.

في المساحة الخلفية من القاعة، تجلس الطالبات اللاتي يفوق عددهن عدد الطلاب الذكور، إنها المرة الأولى بحياته التي يدرس فيها صبية إناث.

تغزو الشاب المصدم بالوضع الجديد مشاعر متداخلة، وهو مستمر على كرسيه يشعر كأن عيوناً مترصدة من خلفه تراقب أدنى حركة تصدر عنه، لديه شغف كبير بالتعرف على ملامح الوجوه، بعد الفصل الدراسي الثاني، كانت لديه رغبة جامحة في تحديد المقعد الذي تجلس عليه (....).

في مشهد آخر، تبدو مزرعة واسعة سكتت تلة مرتفعة، منذ الصباح الباكر وحتى منتصف الليل يقصد الناس المزرعة، إنهم ليسوا أغراباً، إنهم مزارعون يبحثون عن أرزاقهم، شيخ المزارعين لم يكن يفرس الحبوب، كان يفرس الحب ويأمر بالقضاء على الآفات الخبيثة الضارة، لهذا كان ينাম بأكرا.

أما المشهد الأخير، وهو الأكثر ضبابية، فيكشف عن حيوات أشخاص يعرفهم، يبدو أنهم الأصدقاء، تظهر في البعيد غرفة علقت بأحد جدرانها صورة لعزیز راحل، أشخاص اعتقد لسنوات طوال أنه كان يعرفهم، هم أولاً يقفون خلف حاجز زجاجي، يبتسمون، يرفهون أيديهم محيّن بحرارة، ينده على أحدهم، يطلب منه المظلة، حيث اليوم ممطر وبارد، يوليه الصديق ظهره، يبتعد عن الحاجز ببطء، يبلع الظلام ظله، يخفي!!

اللقطة الأخيرة...

نحتاج للمزيد من الوقت والتجارب والمحن والكتبات، لنعرف معادن من حولنا.

■ عُمر العبري كاتب عُمانِي

والأم، مشيراً إلى أهمية تخصيص وقت يومي للحوار معهم والاستماع إلى آرائهم واحتياجاتهم.

وأضاف: إن الحوار والإقناع أكثر فاعلية من العقاب المستمر في بناء شخصية مستقلة قادرة على اتخاذ القرار، كما يسهمان في تعزيز الثقة بين الأبناء والديهم، ويجعلانهم أكثر تقبلاً للنصيحة والتوجيه.

تشجيع الأبناء

ووصفت غنية بنت ناصر الريامي الأسرة بأنها مدرسة للحب والرحمة والاحترام، ولا يقتصر دورها على توفير الاحتياجات المادية للأبناء، موضحة أنها تحرص على إشراك أطفالها في بعض الأعمال المنزلية لتنمية قدرتهم على تحمل المسؤولية، وتشجعهم على القراءة والمشاركة في الأنشطة المختلفة.

وأشارت إلى أن تشجيع الأبناء والإشادة بإنجازاتهم، مهما كانت بسيطة، يعززان ثقتهم بأنفسهم ويدفعانهم إلى مواصلة التعلم وتحقيق مزيد من النجاح.

بدوره، ذكر حذيفة بن أحمد البحري طالب بجامعة السلطان قابوس، أن أسرته أدت الدور الأكبر في نجاحه؛ إذ شجعه والداه منذ الصغر على القراءة والمناقشة وإبداء الرأي، ومنحاه الحرية في اختيار مساره الدراسي مع استمرار التوجيه والمتابعة.

وأوضح أن هذا الأسلوب ساعده على اكتشاف قدراته، وتعزيز ثقته بنفسه، وتنمية قدرته على تحمل السؤولية واتخاذ القرار، مؤكداً أن دعم الأسرة كان دافعاً أساسياً في مسيرته الدراسية.

وتظل الأسرة المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الإنسان معاني الحب والاحترام والانتماء والمسؤولية، ومع تكامل دورها مع المدرسة والمسجد تتعزز مقومات بناء شخصية الأبناء، ويظل الحوار والقنودة الحسنة والاهتمام المستمر من أبرز الركائز التي تسهم في إعداد جيل واع قادر على مواجهة تحديات الحياة والمشاركة الفاعلة في خدمة وطنه ومجتمعه.



بناء شخصية الأبناء وغرس القيم الدينية والأخلاقية لديهم، موضحة أن الشراكة بينهما تسهم في ترسيخ السلوك الإيجابي وتعزيز الوعي والانتماء لدى النشء.

وبيّن أن المسجد يؤدي دوراً تربوياً من خلال الدروس والمحاضرات والبرامج التوعوية التي تفرس مبادئ الاحترام والتعاون، فيما تبقى الأسرة الشريك الأساسي في متابعة الأبناء وترجمة هذه القيم إلى ممارسات يومية.

ولفت إلى أن هذا التكامل يسهم في إعداد جيل واع متمسك بدينه وقيمه، وقادر على مواجهة تحديات العصر والإسهام في خدمة مجتمعه ووطنه.

من جانبه، أوضح حمد بن عبدالله الشريقي أحد أولياء الأمور، أن تربية الأبناء مسؤولية مشتركة بين الأب

ومعلميه وزملائه، في حين قد يعاني الطالب الذي يفتقد الاهتمام الأسري من ضعف الدافعية أو بعض المشكلات السلوكية.

وأكدت أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يمثل أساساً لنجاح العملية التعليمية، وأن غرس قيم الصدق والاحترام والانضباط يبدأ من المنزل، مشيرة إلى أن القدوة الحسنة تعد من أكثر الاهتمام بصحتهم النفسية من خلال الوسائل تأثيراً في تربية الأبناء؛ إذ اكتسب الطفل كثيراً من سلوكياته من خلال ملاحظة تصرفات والديه والمحيطين به.

دور الأسرة والمسجد

وتناول عبدالسلام بن ناصر الشريقي إمام جامع صنييع، أهمية تكامل أدوار الأسرة والمسجد في

حماية الأبناء من المشكلات السلوكية، موضحة أن العلاقة القائمة على الاحترام والحوار تقلل من احتمالات انجرافهم نحو السلوكيات السلبية.

وذكر أن متابعة الأبناء والتعرف على أصدقائهم وتنظيم استخدامهم للأجهزة الإلكترونية أصبحت من أبرز مسؤوليات الأسرة، إلى جانب الاهتمام بصحتهم النفسية من خلال التشجيع والكلمة الطيبة وإتاحة المجال أمامهم للتعبير عن أفكارهم ومشكلاتهم دون خوف أو تردد.

من جهتها، أوضحت الريان بنت يحيى الخروصي معلمة الرياضيات بمدرسة أم حكيم بولاية العوابي، أن الطالب الذي يحظى بمتابعة أسرية مستمرة يظهر التزاماً وثقة أكبر بالنفس، ويتفاعل بصورة إيجابية مع

كتب - حارث البحري

أكد مختصون اجتماعيون أن الأسرة تمثل الركيزة الأولى في بناء شخصية الأبناء وتشكيل وعيهم، مشيرين إلى أن الحوار والقنودة الحسنة والمتابعة المستمرة تسهم في تنمية الثقة بالنفس، وترسيخ القيم، وتعزيز القدرة على تحمل المسؤولية، وحماية الأبناء من المشكلات السلوكية والتحديات المرتبطة بالتقنيات الحديثة.

وأوضح المختصون أن دور الأسرة لم يعد مقتصرًا على توفير الاحتياجات العيشية والتعليمية؛ إذ امتد مع التطورات المتسارعة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي ليشمل تنمية الوعي، وتعزيز الهوية، وترسيخ ثقافة الحوار، ومساعدة الأبناء على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، وبناء شخصية متوازنة قادرة على التعامل مع متطلبات الحياة.

وفي هذا السياق، قال الدكتور خليفة بن سالم الصارمي أستاذ مساعد بجامعة نزوى؛ إن معظم الأسر تدرك أهمية دورها التربوي في بناء شخصية الأبناء، إلا أنها تواجه عددا من التحديات، من بينها الانشغال بالعمل، وكثرة استخدام الهواتف الذكية، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب الضغوط الاقتصادية التي تقلل الوقت الذي يقضيه الوالدان مع أبنائهما.

وبيّن أن مواجهة هذه التحديات لا تتطلب إجراءات معقدة، وإنما تبدأ بخطوات يومية بسيطة، مثل تخصيص وقت للحوار، وتناول وجبة مشتركة مع أفراد الأسرة، وتشجيع الأبناء على القراءة، وممارسة الأنشطة الجماعية، وتعزيز القيم الأخلاقية من خلال المواقف والتعاملات اليومية.

خط الدفاع الأول

من جانبه، لفت زكريا بن سعيد الخروصي الأخصائي الاجتماعي بمدرسة الشيخ حمدان بن خميس اليوسفي بمحافظة مسقط، إلى أن الأسرة تمثل خط الدفاع الأول في

أنشطة وفعاليات متنوعة في ختام برنامج المستكشف الصغير بمسندم



بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

اختتمت بمحافظة مسندم أنشطة وفعاليات المستكشف الصغير، والذي نظمه نادي خصب الرياضي، بحضور أكثر من ٧٠ مشاركاً ومشاركة. وقال محمد بن راشد الفليبي المشرف على برنامج المستكشف الصغير: إن البرنامج يهدف إلى إثراء المعارف في مجالات متنوعة مثل الثقافة والعلوم والبيئة والتاريخ والمجتمع، بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي وتبادل الخبرات، وتعزيز الثقة بالنفس والمبادرة وتحمل المسؤولية، وتنمية حب الاستكشاف والتعلم المستمر لدى المشاركين. وأضاف الفليبي: إن البرنامج تخلله العديد من الفعاليات والأنشطة المتنوعة، بالإضافة إلى توصيل الفائدة بالطرق المختلفة للمشاركين، واستكشاف المعلومات والمهارات المتنوعة عن الأنماط الحياتية، وتعزيز روح المواطنة. وأوضح أن أنشطة البرنامج تركزت على الأنشطة الجماعية والتفاقية، والتي أبدى المشاركون فيها تعاونهم وتنافسهم المستمر طوال فترة البرنامج. مبيّن أن برنامج المستكشف الصغير استهدف الفئة العمرية من ١٢ إلى ١٦ سنة للذكور، والفئة العمرية من ٩ إلى ١٦ سنة للإناث.

فعاليات متنوعة

تضمن برنامج الإناث، التعرف على شخصية عُمانية

750 طالبا مستفيدا من مشروع

الحقيبة المدرسية بالعوابي

العوابي - حارث بن ناصر البحري

أطلق فريق العوابي الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة، بالتعاون مع لجنة الزكاة بالولاية التابعة لدائرة الزكاة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مبادرة الحقيبة المدرسية ٢٠٢٦، بهدف توفير المستلزمات الدراسية الأساسية للطلبة المستحقين، وذلك تزامنا مع قرب انطلاق العام الدراسي الجديد.

وتستهدف المبادرة توفير ٧٥٠ حقيبة مدرسية للطلبة المستحقين في مختلف المراحل الدراسية، بقيمة تبلغ ١٠ ريلات عمانية للحقيبة الواحدة، وبإجمالي تكلفة تصل إلى ٧٥٠٠ ريال عُمانِي.

وتأتي المبادرة في إطار الجهود المجتمعية الرامية إلى دعم الأسر ذات الدخل المحدود وتخفيف الأعباء المالية عنها، إلى جانب مساندة الطلبة وتثبيتهم لبدء عامهم الدراسي في بيئة تعليمية مناسبة.

وأكد القائمون على المبادرة أن الحقيبة المدرسية ٢٠٢٦ تمثل إحدى المبادرات الموسمية التي ينفذها فريق العوابي الخيري بالتعاون مع لجنة الزكاة بالولاية، في إطار المسؤولية المجتمعية وتعزيز قيم التكافل والترامح والإعطاء التي تميز بها المجتمع العُماني. وأوضحوا أن المبادرة تهدف إلى توفير الاحتياجات المدرسية الأساسية للطلبة المستحقين قبل بدء العام الدراسي، بما يسهم في تخفيف الأعباء عن أولياء الأمور وتهيئة الطلبة للعام الدراسي الجديد في ظروف أكثر استقرارا.

وتندرج مبادرة الحقيبة المدرسية ٢٠٢٦ ضمن سلسلة من البرامج والمبادرات الخيرية والإنسانية التي ينفذها فريق العوابي الخيري بالتعاون مع لجنة الزكاة بالولاية على مدار العام، والتي تستهدف دعم الأسر المستحقة وتعزيز التكافل الاجتماعي وترسيخ قيم المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي.

استعراض تجربة عُمانية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤتمر دولي بمصر



■ أضاء
تكريم
رئيس
فريق
السور
بنادي
بها

متابعة - أحمد المحروقي

استعرض خميس بن خلسان المصلحي رئيس فريق السور بنادي بهلا، تجربة الفريق في مجال المسؤولية المجتمعية من خلال مبادرة «طموحي يفوق الخيال»، وذلك خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الأول لدعم التعليم والتدريب والرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة في نسخته الثانية، والذي أقيم في جمهورية مصر العربية ويختتم فعالياته اليوم، بمشاركة عدد من المختصين والمهتمين والمؤسسات المعنية بمجالات التعليم والتدريب والرعاية والتأهيل.

وجاءت مشاركة المصلحي في المؤتمر لتسليط الضوء على تجربة عُمانية مجتمعية هدفت إلى دعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وإبراز قدراتهم ومواهبهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتهيئة الفرص التي تمكنهم من المشاركة الفاعلة في المجتمع.

واستعرض رئيس فريق السور خلال المؤتمر أهداف مبادرة «طموحي يفوق الخيال»، والتجربة التي خاضها الفريق في تنفيذها، إلى جانب ما حققته من أثر إيجابي على المستفيدين وأسرههم والمهتمين بهذه الفئة، والدور الذي تقوم به المبادرة في توفير البيئة الداعمة والفرص المناسبة في

الصناعية الذي يجري العمل على إنشائه حالياً يمثل خطوة استراتيجية مهمة نحو تعزيز التحول في قطاع الطاقة النظيفة بسلطنة عُمان، ومن المتوقع أن تبلغ قدرته الإنتاجية ٩٣ ميجاواط، ويأتي في إطار شراكة استراتيجية تهدف إلى تشغيل وإدارة شبكة توزيع الطاقة النظيفة بكفاءة عالية، إلى جانب تطوير منظومة متكاملة لحوكمة الفترة وتقديم خدمات الطاقة للمستثمرين في المدينة الصناعية وفق أفضل الممارسات العالمية.

وأوضح أن المشروع يهدف إلى تحقيق قيمة مضافة مباشرة للمستثمرين من خلال توفير طاقة نظيفة بتكلفة تنافسية ومساهمة في خفض فواتير الكهرباء خلال ساعات إنتاج الطاقة الشمسية، مع ضمان استمرارية الإمداد الكهربائي وتلبية الاحتياجات الليلية وغير الشمسية دون انقطاع، ولفت إلى أنه تم تخصيص موقع المشروع في المرحلة السابعة من مدينة صحر الصناعية وتخطيطها بعناية لضمان توفير بنية أساسية متكاملة تدعم حلول توليد وتوزيع الطاقة المتجددة، ومن المؤمل أن يحدد المشروع أثرًا بيئيًا ملموسًا على مستوى سلطنة عُمان؛ عبر مساهمته في تجنب انبعاث كميات من ثاني أكسيد الكربون سنويًا، إضافة إلى تحقيق وفورات من الغاز الطبيعي، الأمر الذي يعزز جهود سلطنة عُمان في خفض الانبعاثات الكربونية وتحقيق أمن الطاقة. وأضاف مدير عام مدينة صحر الصناعية: إن الصنع من شأنه أن يعزز القدرة التنافسية للمصانع العاملة بالمدينة في الأسواق العالمية من خلال دعم التزامها بالمعايير البيئية ومتطلبات خفض الانبعاثات الدولية؛ الأمر الذي ينعكس إيجابًا على فرص التصدير والنمو الصناعي المستدام.

وتعمل «مدائن» حالياً على تنفيذ عدد من المشروعات في مدينة صحر الصناعية، أبرزها دراسة استشارية حول إعادة تأهيل البنية الأساسية القائمة والخدمات المساندة للمراحل (١-٦)، والانتهاء من مشروع إنشاء البنية الأساسية في المرحلة السابعة، إضافة إلى حزمة من المشروعات الاستراتيجية خلال خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠).

A horizontal scale bar representing 500 nm, divided into five 100 nm segments. Each segment contains a color-coded bar: blue, magenta, yellow, black, and either red, green, or dark blue.

سياحة المذاق وفنون الطهي أسرع الأنماط نموًا.. أميرة اللواتي لـ «عُمان»:

المطبخ العماني .. من موروث غذائي إلى تجربة سياحية تنافس عالميا



الطبيعية والمواسم. وفي هذا الحوار، تستعرض أميرة بنت إقبال اللواتي، مستشارة الوزير لتطوير التجارب السياحية، رؤية الوزارة لتطوير سياحة المذاق وفنون الطهي، والفرص الاستثمارية المرتبطة بها، والتحديات التي تواجه تحويل الموروث الغذائي إلى منتج سياحي، والمشروعات التي يمكن أن تقود سلطنة عُمان خلال السنوات المقبلة إلى مكانة عالمية في هذا المجال.... فإلى تفاصيل الحوار:

أطلقت وزارة التراث والسياحة، بالتعاون مع شركة النقل الوطنية العمّانية «مواصلات»، مبادرة «رحلة المذاق العماني»، التي نُفذت خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ يوليو، وتتواصل في مرحلتها الثانية من ٨ إلى ١٤ أغسطس ٢٠٢٦، بالتزامن مع فعاليات موسم خريف ظفار. وتتجه سلطنة عُمان إلى توظيف المطبخ العماني وفنون الطهي كأحد مكونات المنتج السياحي، لما تخرز به سلطنة عمان من تنوع في الموروث الغذائي والبيئات

حوار -
أسيد البلوشي

الوجبة التي تُقدّم بلا قصة ولا سياق تبقى خدمة ضيافة عادية.. وحين يعرف الزائر مصدر المكونات تتحول إلى تجربة سياحية

والميزة السادسة وهي من أقوى ما نملك: الهدوء فنستطيع تقديم تجارب صغيرة وعميقة وليست بالضرورة تجارب جماهيرية مزحمة لذلك ننافس بتقديم نموذجنا الخاص: من البحر والأرض إلى المائدة. بصبغة المجتمع العماني والضيافة العمانية

■ ■ ■ كيف تستفيد الوزارة من التقنيات الحديثة والمصنّات الرقمية وصنّاع المحتوى في الترويج للمطبخ العماني والوصول إلى أسواق سياحية جديدة؟ التقنية ليست أداة ترويج فقط فهي تطوير لرحلة الزائر كاملة من اكتشاف التجربة إلى الحجز والدفع، إلى التقييم وإعادة شراء المنتجات بعد العودة. تخيل خريطة رقمية للمذاق تحدد المزارع والأسواق والموانئ والمتجّين حسب المحافظة والموسم وحجزاً فورياً لورشة طهي أو زيارة مزرعة أو رحلة صيد بمعلومات واضحة من السعر والمدة واللغة، وسرداً رقمياً بالفيديو والواقع المعزج يعرض بقصة المنتج والطاهي والحريّة، ورموزاً تتبع مصدر العمل والنموّر والأسماك بحيث تزيد الثقة والقيمة، وكذا اصطناعياً يقترح على الزائر تجارب تناسب تفضيلاته وميزانيته واحتياجاته، وتحليل بيانات يخبرنا أين يتردد الزائر وأين يتوقف قبل أن تمام الحجز. والأرقام تثبت أن هذا المسار هو ضرورة حتمية، إذ إن حوالي نصف الحجوزات في القطاع تتم عبر منصّات السفر الإلكترونيّة، وأكثر من خمسة وسبعين بالمائة من مسافري جيلي الأفنية وزد يسعون خلال رحلاتهم لتجربة أصناف انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي. المحتوى الرقمي اليوم من أقوى ما يحرك اختيار الوجهات.

أما مع صنّاع المحتوى، فنريد الانتقال من نموذج تذوّق وصوّر ومقاطع عابرة إلى القصة المتكاملة: من أين جاء الكوّن؟ ومن أنتجها؟ وما علاقتها بالموسم؟ وكيف طهيها؟ ومن يستفيد من شرائها؟ هذه القصة هي التي تبني الوجهة السياحية.

■ ■ ■ إذا نظرنا إلى المشهد بعد خمس سنوات، كيف تتطلع الوزارة إلى أن تكون مكانة سلطنة عُمان على خريطة سياحة المأكولات عالمياً؟ وما المشروعات أو المبادرات التي ستقود هذا التحوّل؟

طموحنا أن ننقل من بلد يملك إرثاً غنياً في المأكولات وفنون الطهي إلى وجهة معترف بها عالمياً بتجربة مذاق متكاملة. نريد أن يعرف العالم أن كل محافظة عمّانية مذاقاً مختلفاً وتجربة يمكن حجزها والاستمتاع.

وسيقود هذا التحول حزمة مشروعات مترابطة تعمل عليها: خريطة وطنية لسياحة المذاق توفّق الأصول والتجارب في كل المحافظات، ومسارات مذاق تربط المدن والقرى والأسواق والموانئ، وبرنامج المزارع السياحية يربط الزراعة بالأفلاج والحصاد والإقامة الريفية، وبرنامج من البحر إلى المائدة البحرية، وبرنامج سفرار المطبخ العماني لتأهيل الطهاة والضيّفين والمرشدين، وعلامة جودة لتجارب المذاق تضمن الأصالة والسلامة ومشاركة المجتمع، ومختبر ابتكار لفنون الطهي يربط الطهاة بالمزارعين والمصمّين ورواد الأعمال، ومواسم مذاق في المحافظات مرتبطة بالمنتجات الحقيقية لا فعاليات عامة، ومنصة رقمية موحدة لاكتشاف الحجز والشراء، ومرصد اقتصادي يقيس الإنفاق والقيمة المحلية وفرص العمل، إضافة إلى تعزيز حضور المطبخ العماني في المنشآت السياحية وبرنامج دولي للبلبوماسية الثقافية عبر فنون الطهي.

وكيف سنعرف أننا نجحنا؟ ليس فقط بحجم التغطية الإعلامية، وإنما بعدد التجارب عالية الجودة ومستوى الإنفاق السياحي وانتشار منتجاتنا المحلية وعدد رواد الأعمال ومدى استفادة المحافظات والمجتمعات من هذا النمو.

ونلاحظ كذلك نمطاً متصاعداً على التجارب الصغيرة محدودة العدد التي تتّبع توتواصل مباشرة مع الضيّفين، وتجارب تجمع المذاق بالطبيعة والصحة والهدوء، وهو ما يفتح باباً لربط الأعشاب والمنتجات المحلية بسياسة العافية والاستشفاء والسياحة العظريّة، بحيث يصبح موسم الحصاد أو الصيد هو سبب اختيار توقيت الرحلة، وهذا يساعدنا على معالجة الموسمية وتوزيع الطلب على مدار العام.

وهناك ثلاث حقائق علينا استشعارها. الأولى أن المسافر يريد الاستدامة ويريد دعم المجتمع وتقليل الأثر البيئي مع سهولة الحجز وقيمة واضحة. والثانية أن قابلية التجربة للسرد والتصوير أصبحت جزءاً من تنافسيّتها بشرط ألا تتحول إلى مظهر بصري بلا مضمون. والثالثة أن أنجح التجارب في العالم لم تعد تقدم المذاق كبرنامج مستقل وإنما برامج مدمجة مختلفة مع المشي والغامرة والبحر والحرف والنسوق مع تخصيص براعي الخيارات الصحية والنباتية دون التأثير في هوية المطبخ.

الملمدة من فخار و سلال ومباخر وأدوات حفظ وتقديم. ولئن يميل إلى التقنية وريادة الأعمال الرقمية، الباب مفتوح على مصراعيه: منصّات الحجز والدفع والخرايط التفاعلية وربط الفنادق بالمزارعين وتوثيق مصدر المكونات، إضافة إلى المحتوى الإبداعي من تصوير وأفلام وبودكاست، والابتكار الطهوي في المطابخ التجريبية والحضانات وحلّو تقليل الهدر. ومما يشجع على ذلك أن حوالي نصف الحجوزات في هذا القطاع عالمياً تتم إلكترونياً. وبالرسالة المهمة هنا هي تشجيع المؤسسات الصغيرة على أن تتحول إلى شريك دائم في سلسلة القيمة السياحية والابتكار السياحي.

■ ■ ■ كيف يجري تأهيل الطهاة العمّانيين لتمثيل المطبخ العمّاني في الحافل الدولية؟ وهل توجد برامج أو شركات متخصصة لتحقيق ذلك؟

الطاهي الذي يقف باسم سلطنة عمان في محفل دولي لا يمثل مهارته فقط، هو يمثل هوية وثقافة ومجتمعها كاملاً. لذلك، التأهيل الذي نتحدث عنه يتجاوز تقنيات المطبخ. نريد طاهياً يعرف تنوع محافظاتنا ويروي قصة الطبق بمختلف اللغات ويفهم مصادر المكونات ومواسمها ويوجد التقديم الحيّ أمام الجمهور والإعلام، ويلتزم بمعايير السلامة ويمدونة مهنية واضحة، ويبتكر دون أن يفرض في الأصالة. والفكرة أن يكون التأهيل بمستويات متعددة تشمل الطهاة المحترفين والطهاة الشباب وطهاة المجتمع المحلي ومقدمي التجارب المنزلية، حتى لا تُحصَر معرفة المطبخ العماني في الفنادق وحدها. وهذا يحتاج شراكات مع مؤسسات التعليم والفنادق والجمعيات الأهلية والمطابخ الدولين. فبناء القدرات هنا استثمار مباشر في التشغيل الوطني وليس مجرد برنامج تدريبي.

■ ■ ■ دور المزارعين والصيادين والحرفيين ومنتجي الأغذية المحليين في بناء منظومة متكاملة لسياحة المأكولات؟

دورهم هو الأساس كله. لا يمكن بناء السياحة الثقافية المبنية على المذاق وفنون الطهي إذا بدأنا من الطعام حيث إن البداية هي من التربة والبحر والمنتج. المزارع ليست مورداً فقط بل مضيئاً يشرح للزائر الأفلاج وأساليب الري والمواسم ثم يشاركه إعداد وجبة من إنتاج مزرعته. والصيد يحمل معرفة بالبحر والرياح والمواسم وأنواع الأسماك وهذه المعرفة تتحول إلى رحلات صيد ترفيهي وجولات في الموانئ وورش لتجهيز المأكولات البحرية مع احترام الضوابط البيئية ومواسم الصيد.

والحرفيون يكملون الحكاية فلا تفضل فصل الطبق عن الوعاء الفخاري والسلة والمجلس والبحر والجبل وطريقة التقديم وهي كلها معاً تصنع تجربة الضيافة العمّانية. أما منتجو الأغذية المحليون فهم من يمدد العلاقة مع الزائر إلى ما بعد الرحلة حيث يتذوّق المنتج في التجربة، ثم يشتريه هدية ثم يطلبه إلكترونياً بعد عودته إلى بلده. و تؤكد منظمة الأمم المتحدة لسياحة أن تقوية الروابط بين الزراعة وفنون الطهي والسياحة من أنجح وسائل دعم التنمية الريفية وتمكين المجتمعات والمنتجين.

■ ■ ■ إلى أي مدى تسهم المبادرات المرتبطة بسياحة المأكولات في تنشيط الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل للمجتمعات في المحافظات؟

المواسم التقليدية. هنا من المهم أن نستذكر حجم المنافسة الدولية فالمجلس العالمي للسفر والسياحة توقع وصول إنفاق الزوار الدوليّين في الشرق الأوسط تقريباً إلى مائة وأربعة وتسعين مليار دولار في عام ٢٠٢٥، عليه فإن السباق والمنافسة اليوم ليست على أعداد الزوار فقط ولكن على نصيب كل وجهة من هذا الإنفاق وسياحة المذاق وفنون الطهي من أقوى أدواتنا في هذا السباق.

■ ■ ■ كيف تعمل الوزارة على توثيق الوصفات والأطباق العمّانية والمحافظة على أصالتها، مع تشجيع الابتكار والتطوير في الوقت نفسه؟

التوثيق ليس تجميداً للمطبخ والابتكار لا يعتبر تشويهاً للوصفة. نحن نبحت عن توازن بين الأصل الموثق والتطوير المسؤول. فالتوثيق يتجاوز تسجيل الوصفة إلى توثيق اسم الطبق ومسمياته المحلية وبيئته ومكوناته الموسمية وأدوات إعدادها ومناسبتها الاجتماعية ومن يحفظون معرفته حتى الحكايات والمصطلحات المرتبطة به. ومن المهم عدم الاكتفاء بالأطباق الشهيرة فقط. ولذلك نهتم أيضاً بإبراز المأكولات المهددة بالاندثار وأكلات البحارة والروعة والمزارعين وطرق الحفظ التقليدية. وهذا التنوع أصل تنافسي وليس عبئاً، فالدراسات تبين أن ٨٢٪ من السياح المهتمّين بفنون الطهي يفضلون الأطباق التقليدية على المأكولات العامة المكررة. أما الابتكار المسؤول فله مساحات واسعة، ويمكن أن يبتكر في التجربة بتحويل الوصفة إلى ورشة أو مسار سياحي، ويمكن أن يبتكر في طرق التقديم دون طمس هوية الطبق، ويمكن أن يبتكر في المنتج بتحويل المكوّن المحلي إلى سلعة قابلة للتصدير، ويمكن أن يبتكر في المنصّات الإلكترونية وفي نموذج الأعمال وفي الاستدامة بتقليل الهدر والاستفادة من الواسم. والحل العملي الذي يجمع بين الاثنين هو التصنيف الواضح. حل هذا الطبق تقليدي موثّق؟ أم مستوحى من التراث؟ أم معاصر بمكونات عمانية؟ أم ابتكار جديد؟ بهذا نحتمي الأمالة ونغطي الطهاة حرية الإبداع ولا نترك الزائر بتقديم المستحدث على أنه وصفة تاريخيّة.

■ ■ ■ أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

الفرص أوسع بكثير من فتح مطعم. نتحدث عن سلسلة كاملة تمتد من الإنتاج إلى التجربة إلى التغطية إلى المحتوى. هناك جولات المذاق في الأسواق والأحياء القديمة وقرى الصيد مع مرشدين متخصصين في التاريخ الطهوي، وهي بالمناسبة نشاطات الأسرع نمواً في القطاع عالمياً. وهناك المزارع السياحية بتجارب الحصاد والتذوق والإقامة الريفية والمطاعم القائمة على منتجات المزرعة نفسها. وهناك البحر والصيد الترفيهي، من الرحلات المنظمة إلى جولات الموانئ على منتجات المزرعة نفسها. وهناك البحر والصيد الترفيهي، من الرحلات المنظمة إلى جولات الموانئ على منتجات المزرعة نفسها.

■ ■ ■ ما أبرز التحديات التي تواجه تطوير سياحة المأكولات في سلطنة عُمان؟

■ ■ ■ ما أبرز التحديات التي تواجه تطوير سياحة المأكولات في سلطنة عُمان؟

■ ■ ■ تمتلك كل محافظة عُمان أطباقاً وموروثاً غذائياً خاصاً بها، فكيف تعمل الوزارة على إبراز هذا التراث ضمن التجربة السياحية؟

لا يرد تقديم التنوع كقائمة أطباق طويلة وإنما نريد بناء ما أسميه جغرافياً أو أطلس المذاق لسلطنة عمان. كل مكان عنده قصة مذاق وفنون للطهي مرتبطة ببيئته: المحافظات الساحلية قصتها البحر والصيد والأفلاج والنخيل والعمل والمواسم الزراعية، والمناطق الجبلية قصتها الورد والرمان والعنب والأعشاب، وظفار عالم قائم بذاته مع الخريف واللبان وجوّ الهند ومنتجات الألبان.

■ ■ ■ ما الذي دفع وزارة التراث والسياحة إلى اعتبار المطبخ العماني أحد مكونات المنتج السياحي الوطني، وليس مجرد عنصر قشبي أو تراثي؟

السبب ببساطة أن المطبخ العماني يملك كل مواصفات المنتج السياحي: التكامل والتجربة السياحية المتكاملة. فالسائح قد يزور القلعة مرة واحدة في رحلته، لكنه يجلس إلى اللندة ثلاث مرات في اليوم. هذه فرصة تتكرر يومياً لتقدّم هويتنا ونقدم منتجنا المحلي، ونترك أثراً في ذاكرة الزائر. البيانات العالمية تؤكد ذلك على سبيل المثال نتيجة مسح إحصائي أجرته شركة أمريكيان إكسبريس وجد أن واحداً وثمانين بالمائة من المسافرين يتطلعون إلى تجارب المأكولات في رحلاتهم، وأن نصفهم تقريباً يبحرون المطاعم قبل حجز تذاكر الطيران، وواحد من كل خمسة يبنّي رحلته كاملة حول تجربة مذاق محددة. فحين نتعامل مع المطبخ كمعصر تراثي نحفظ في الكتب فقط نصنع كل هذه الفرص، وهنا يكمن الفرق الجوهرى بين الخدمة والتجربة. الوجهة التي تقدّم بلا قصة ولا سياق تبقى خدمة ضيافة عادية ولكن حين يعرف الزائر مصدر المأكولات ويزور المزارع أو الصياد ويشارك في إعدادها، تتحول الوجبة إلى تجربة سياحية يشاركتها أعلى بكثير. والأهم أن المطبخ يفتح كل الأبواب دفعة واحدة. فهو يلتقي بالسياحة الثقافية من خلال الحكاية والهوية والتبادل الحضاري، وبالسياحة الزراعية من خلال المزارع والأفلاج ومواسم الحصاد، وبالسياحة البحرية من خلال أسواق السمك وقرى الصيادين ورحلات الصيد، وبالسياحة الريفية من خلال البيوت الممتجة والمطابخ المحلية، وبالسياحة الإبداعية حين يشارك الزائر في الطهي بدل أن يكتفى بالشاهدة، ويعتد إلى سياحة الفعاليات والمهرجانات، وسياحة العافية والاستشفاء بمكوناتها الطبيعية والموسمية، وحتى سياحة الحرفيات عبر الفخار والصلال وأدوات المائدة. لهذا نقول إن المطبخ العماني بوابة تشتمل سلسلة واسعة من المنتجات والأنشطة والتجارب السياحية.

■ ■ ■ إلى أي مدى يمكن لسياحة المأكولات أن تسهم في زيادة مدة إقامة السائح ورفع متوسط إنفاقه داخل سلطنة عُمان؟

■ ■ ■ ما أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

■ ■ ■ ما أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

■ ■ ■ ما أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

■ ■ ■ ما أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

■ ■ ■ ما أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

■ ■ ■ ما أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

■ ■ ■ ما أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

■ ■ ■ ما أبرز الفرص الاستثمارية التي تراها الوزارة في قطاع سياحة المأكولات، سواء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو لرواد الأعمال؟

■ ■ ■ أصبح الحديث عن سياحة المأكولات يتردد كثيراً عالمياً، فكيف تُعرف الوزارة هذا المفهوم؟ وما الذي يجعل سلطنة عُمان مؤهلة للمنافسة فيه؟

■ ■ ■ أصبحت سياحة المذاق في النظر إلى المأكولات كرحلة كاملة تبدأ من المصدر: المزرعة أو البحر أو الواحة أو السوق، ثم طريقة الإعداد والتقديم وتنتهي بالقصة التي يحملها الطبق: من طبخه؟ ومن أين جاءت مكوناته؟ ولماذا يُقدّم في هذه المناسبة تحديداً؟ هذه القصة هي جوهر التجربة.

■ ■ ■ وتُعرف منظمة الأمم المتحدة للسياحة سياحة فنون الطهي بأنها نشاط تتمحور فيه تجربة الزائر حول المأكولات وما يرتبط بها من منتجات وممارسات وتعتبرها أداة حقيقية لتنويع العرض السياحي وإشراك المجتمعات والمنتجين في سلسلة القيمة. والأرقام توضح أن أكثر من ثلث إنفاق السائح الدولي ينذهب إلى المأكولات، ونحو واحد وثلاثين بالمائة من الوظائف السياحية في العالم مرتبطة بهذا المجال وأن القطاع ينمو بعدد ثلاث سنوية تتراوح بين أربعة عشر والثنين وعشرين بالمائة وفق تقديرات أبحاث السوق العالمية. ووفقاً لذلك فإن سياحة المذاق وفنون الطهي تعتبر أسرع الأنماط السياحية نمواً.

■ ■ ■ وسلطنة عمان مؤهلة للمنافسة لأنها تتمتع بأصول طبيعية مختلفة: بحر وجبل وصحراء وواحات وخريف وتاريخ بحري ربطنا بشرق إفريقيا والهند وبلاد فارس. هذا التنوع أنتج موائد مختلفة من محافظة إلى أخرى وطرقاً وأساليب في الطهي والحفظ والتجفيف والتشواء. والأجل من ذلك كله أن مطبخنا حي ومستدام بمعنى أن الأطباق نفسها تُطهى في البيوت والمناسبات إلى يومنا هذا وليست شيئاً نستعيد من الذاكرة لتعرضه على الزوار. مهمتنا أن نحول هذه الأصالة إلى تجارب عالية الجودة يمكن حجزها وتسويقها دون أن تفقد صلتها بالإنسان والمكان العماني.

■ ■ ■ ما الذي دفع وزارة التراث والسياحة إلى اعتبار المطبخ العماني أحد مكونات المنتج السياحي الوطني، وليس مجرد عنصر قشبي أو تراثي؟

■ ■ ■ السبب ببساطة أن المطبخ العماني يملك كل مواصفات المنتج السياحي: التكامل والتجربة السياحية المتكاملة. فالسائح قد يزور القلعة مرة واحدة في رحلته، لكنه يجلس إلى اللندة ثلاث مرات في اليوم. هذه فرصة تتكرر يومياً لتقدّم هويتنا ونقدم منتجنا المحلي، ونترك أثراً في ذاكرة الزائر. البيانات العالمية تؤكد ذلك على سبيل المثال نتيجة مسح إحصائي أجرته شركة أمريكيان إكسبريس وجد أن واحداً وثمانين بالمائة من المسافرين يتطلعون إلى تجارب المأكولات في رحلاتهم، وأن نصفهم تقريباً يبحرون المطاعم قبل حجز تذاكر الطيران، وواحد من كل خمسة يبنّي رحلته كاملة حول تجربة مذاق محددة. فحين نتعامل مع المطبخ كمعصر تراثي نحفظ في الكتب فقط نصنع كل هذه الفرص، وهنا يكمن الفرق الجوهرى بين الخدمة والتجربة. الوجهة التي تقدّم بلا قصة ولا سياق تبقى خدمة ضيافة عادية ولكن حين يعرف الزائر مصدر المأكولات ويزور المزارع أو الصياد ويشارك في إعدادها، تتحول الوجبة إلى تجربة سياحية يشاركتها أعلى بكثير. والأهم أن المطبخ يفتح كل الأبواب دفعة واحدة. فهو يلتقي بالسياحة الثقافية من خلال الحكاية والهوية والتبادل الحضاري، وبالسياحة الزراعية من خلال المزارع والأفلاج ومواسم الحصاد، وبالسياحة البحرية من خلال أسواق السمك وقرى الصيادين ورحلات الصيد، وبالسياحة الريفية من خلال البيوت الممتجة والمطابخ المحلية، وبالسياحة الإبداعية حين يشارك الزائر في الطهي بدل أن يكتفى بالشاهدة، ويعتد إلى سياحة الفعاليات والمهرجانات، وسياحة العافية والاستشفاء بمكوناتها الطبيعية والموسمية، وحتى سياحة الحرفيات عبر الفخار والصلال وأدوات المائدة. لهذا نقول إن المطبخ العماني بوابة تشتمل سلسلة واسعة من المنتجات والأنشطة والتجارب السياحية.

■ ■ ■ ماذا عن الاستراتيجية التي تعمل عليها الوزارة لتسويق المطبخ العماني إقليمياً وعالمياً، وما أبرز مستهدفاتها خلال السنوات المقبلة؟

■ ■ ■ القاعدة التي ننطلق منها واضحة تبني منظومة متكاملة بدءاً من توثيق المطبخ العماني وبناء المرجعية الوطنية وكتاب توثيق المطبخ العماني الذي أعدناه مع جامعة السلطان قابوس مرجع مهم تبني عليه في المحتوى والتدريب والتسويق. ثم ننقل إلى تطوير تجارب سياحية أصلية قابلة للحجز مثل يوم مع صياد عماني ينتهي بإعداد صيده وتذوقه أو زيارة مزرعة ليمون أو رمان أو المواسم الزراعية المختلفة أو جولة في سوق محلي بصبغة طاه عماني، أو ورشة شواء عماني وخبز تقليدي أو مائدة موسمية في قرية عمانية وفي ضيافة عمانية. وبالتوازي تبني هوية واضحة للمطبخ العماني لأن عشرات الأطباق بلا قصة ولا سردية لا تصنع وجهة سياحية، الهوية تقود على الكرم والضيافة والتنوع الجغرافي والتقاليد البحرية والتواصل الحضاري وارتباط المائدة بالمواسم



انفلات إسرائيلي يندّر بانفجار الأوضاع في الضفة الغربية

حرب المخيمات .. الاحتلال يطارد أحفاد اللاجئين

ليلاً، وإرهاب الأطفال والنساء وكبار السن، وشن حملات الاعتقال التي طالت نحو ٧٠ مواطناً، فضلاً عن عزل منازل المخيم من بعضها، ومنع الأطقم الصحافية والطبية من دخوله.

انتخابات بالدم..

من الواجهة السياسية، يرى مراقبون أن جيش الاحتلال عندما سارع لعدوانه على مخيم قلنديا، فلاّنه يعمل على تحويل الضفة الغربية إلى «برميل بارود» قد ينفجر بأي لحظة، مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية، التي باتت على خط الاقتراع.

فيرى المحلل السياسي محمد دراغمة، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أراد إطلاق حملته الانتخابية من الضفة الغربية، بدءاً من قرية تل جنوب نابلس، ومروراً بإطلاق يد المستوطنين في قرى المغير ودير جرير وسنجل قرب رام الله، وصولاً إلى شن عملية عسكرية في مخيم قلنديا.

بينما يعتبر الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري، أن التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية لم يأت من فراغ، فالاحتلال ينزع باتجاه القوة المفرطة، وإشاعة أجواء التوتر، وإطلاق يد الجيش والمستوطنين على حد سواء، قتلاً وتدميراً، وهذه السيناريوهات، تبقى صالحة، حتى الانتخابات الإسرائيلية، بحسبان نتائجها سيكون لها أثر كبير في تحديد مسارات التسوية أو التصعيد.

هو تحول خطير في مواجهة في عموم أرجاء الضفة الغربية، يندّر بحدوث انفجار يخرج عن السيطرة.. جيش الاحتلال يتخذ إجراءات جديدة، ويسدد الخناق على المواطنين بالحواجز العسكرية والبوابات الحديدية، والمستوطنون يستبشرون الأرض ومن عليها، وثمة حكومة يمينية متطرفة تعدّ لتكرار هدم قرى ومخيمات على غرار ما جرى في شمال الضفة الغربية.

إلى التصعيد ثر، هكذا تتجه الأوضاع في الضفة الغربية، تغذيها أطماع إسرائيلية بفرض الهيمنة، ويستمر رئيس حكومة الاحتلال، نتنياهو، في تصدير أزماته الداخلية، وفك الحال التي تطوق عنقه، كي يشد بها وشاق الفلسطينيين، فما يحدث لم يعد مجرد انفلات لجيش متعطش للدم، أو مستوطنين يتكبدون بالعبث بأمن المواطنين، بل هو توزيع أدوار ممنهج، للإبقاء على جذوة النار مشتعلة.



جنود الاحتلال لا يرقبون إلاّ ولا ذمة بالفلسطينيين العرّال

وما زال في المخيم من يحفظ عن ظهر قلب، أبشع الجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق عائلاتهم في دير ياسين، والتي أدت إلى سقوط العشرات من الشهداء الأبرياء، فضلاً عن تشريد مئات من العائلات، والتي حطت رحالها في مخيم قلنديا، الذي أصبح ملاذاً للمقدسين المهجرين، واليوم أصبح شاهداً على نكبة تتجدد.

وما يعكس مدى المعاناة التي تعرض لها مخيم قلنديا، هدم

وبعد أكثر من (٧٨) عاماً على الاحتلال، ما زال أهالي مخيم قلنديا، يستذكرون ما ألم بهم، حين هجرتهم العصابات الإسرائيلية (الهاجاناة، والإرجون، وشتيرن، والبالاخ) وفي أذهانهم قراهم التي هُجروا منها عنوة، وما زالت المشاهد المفزعة تطرق ذاكرتهم، فيما الاحتلال المتوحش يلاحق أحفاد اللاجئين، فيجبرهم على إخلاء منازلهم، تمهيداً لتسويتها بالأرض، وتواصل أنياب الجرافات هدم صفيح المخيمات.

جرح الاحتلال المفتوح على «الموت الأصفر»

«عين على كل شيء» بجنوب لبنان

بالصخور المحلية تجعلها تبدو كأنها، مخبأة، بين حنايا الصخور. أما أهميتها الكبرى، فاكتسبتها من كونها تمتلك إشرافاً بصرياً وعسكرياً واسع المدى، بحيث إن الناظر من أعلاها يستطيع، برصد مجرد، أن يكشف أجزاء واسعة من شمال فلسطين المحتلة، وصولاً إلى الجليل الأعلى ومدينة عكا، بالإضافة إلى منطقة الجولان السورية ومنطقة النبطية بكاملها، الأمر الذي يفسر الاستهداف الإسرائيلي المستمر لها.

ومن موقعها، دخلت التاريخ كالعصبة على الاستسلام، حتى مع احتلالها الإسرائيلي عام ١٩٨٢، إلى أن تم تحريرها في ٢٥ مايو من العام ٢٠٠٠. ويومها، اعتبرت في إسرائيل «فخاً للموت، وممرزاً للصدمة والمראה». ذلك أنه، وعلى مدى ١٥ عاماً (١٩٨٥-٢٠٠٠)، تحولت هذه القلعة إلى التجسيد المادي الأبرز لما كان يعرف في المجتمع الإسرائيلي بالمستنقع اللبناني..

احتلال.. فتجسّر!

وبعد نحو عقدين ونصف، جند الجيش الإسرائيلي نفسه كل ترسانته النارية وخططه الميداني، وسار بنخبة أوثيته على الطريق الدامي عينه، وسط طوق من القصف المدفعي والجوي المباشر، ووصل إلى القلعة الحاكمة لزوايا الجنوب من كل الجهات، معلناً «احتلالها» بعد محاولات استمر التمهيد لها أسابيع عدة، ومن أين المشهدين، حيث ارتفع العلم الإسرائيلي فوق القلعة للمرة الأولى منذ انسحاب

قلعة الشقيف

بيروت- وفاة عواد:

قبل عنها إنها «العَيْن» التي ترى كل شيء في الجنوب اللبناني، والحاكمة، لزواياه من كل الجهات.. قلعة الشقيف التاريخية، باسمها العائد إلى الأصول الأرامية- السريانية، ويعني «الصخرة المرتفعة، أو الجرف الشاهق»، نظراً لموقعها المهيّب فوق مضبة صخرية ترتفع نحو ٧٠٠ متر عن سطح البحر، وتشرّف على مساحات واسعة من السهول، حتى لبيدو كأن الصخور نفسها اختارت هذا المكان لتقيم عليه حصناً لا يفهر.. وفي الأسماء تكمن حكاية «حارس الجنوب، المكتبة على كتف نهر الليطاني؛ ذاكرته حين يتعب، وكبرياؤه حين يحاصر. ومن هناك، فوق الوادي، يبدو الليطاني كأنه يحرس كل تفاصيل الحكاية. حكاية وطن لا يزال ينزف من خاصرته الجنوبية، بجرح الاحتلال المفتوح على عشرات القرى الفصولة عن الخريطة، والمسيبة بـ «الموت الأصفر». والحكاية تبدأ من المبدأ ولا تنتهي به.. ففي ٣١ يوليو الفات، استفاق جنوب لبنان على مشهد طغى عليه الدمار والغبار وأصوات مرعبة زلزلت الأرض، عقب تفجيرات إسرائيلية غير مسبوقه هزت منطقة الشقيف ومحيطها، في ليلة وصفت بالأعنف منذ أشهر. وذلك، بفعل ٧٠٠ طن من المتفجرات الإسرائيلية، هزت الجنوب وسجلت آثارها على مقاييس الزلازل، إذ أحدثت ارتجاجاً بمعدل ٣,٨ درجة على مقياس ريختر، وقلبت جيلاً بما حمل من حجر وشجر، وفلخت وراعاها أرضاً لم تعد تحمل آثار الدمار فقط، بل أصبحت تحمل «خطراً يتجاوز ما يظهر على سطحها، وفق الباحث في الجيولوجيا طوني نصر. وعلى وقع احتمال أن تحمل الأرض نفسها آثاراً مؤجلة، فإن ما بين مضامين هذا الاحتمال قلعة شامخة على مر العصور والغزوات والسميات، لا مجرد حجارة عتيقة على تلة شاهقة. شيدها الصليبيون منذ نحو ١٠ قرون مضت، لتكون ثكنة عسكرية ضخمة تحوي ٣ طوابق تحت الأرض، وبقطة انطلاق للمعارك باتجاه فلسطين المحتلة، وموقفاً استراتيجياً خارجياً يكشف كافة المناطق المحيطة به، وأطلق عليها، في القرن الثاني عشر، تسمية «Beaufort»، أي «الحصن الجميل، أو «القلعة الجميلة». ومن حينه، صمدت، غلبت، ودفعت بالغازة إلى مقابر التاريخ.

وفي التاريخ الحديث، برز دورها المحوري كركيزة للمقاومة والدفاع، ففي خمسينيات القرن الماضي، شكلت مركز مراقبة استراتيجي للجيش اللبناني. ومع أواخر الستينيات وبداية الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠)، تحولت إلى نقطة تمرّك محورية لسلّاح الدفعة التابع لـ جيش لبنان العربي، قبل أن تسلمها فصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية وتحولها إلى حصن دائم. وفي اجتياح العام ١٩٧٨، فشل الاحتلال الإسرائيلي في اقتحامها. وفي مواجهة العام ١٩٨٠، تصدى المقاومون الفلسطينيون واللبنانيون لعملية إزّلال جوي إسرائيلي ضخمة استهدفت لتنتها. أما في اجتياح العام ١٩٨٢، فحاضمت المقاومة موجّهات شرسة وعنفية للدفاع عن القلعة قبل أن تسقط في يد الاحتلال.

قلعة تبدو كأنها تقبع في «صحن مكشوف». هندستها لتتويج مع الجبل، فيما جدرانها المشيدة



قلعة الشقيف

تقرير

لماذا يستمر الاحتلال في تعطيل خارطة الطريق؟



سكان يتقنون خيامهم المدمرة بعد قصف جديد، في مشهد يعكس هشاشة التفاهات واستمرار الغارات رغم الحديث عن الهدنة.

غزة- بهاء طباسي:

أثارت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية جدلاً بشأن ما وصفته بهيئة جديدة ظهرت في «خارطة الطريق» التي نشرها «مجلس السلام» بشأن غزة، وقالت إن «اللجنة الدولية للتحقق، لم يكن معروفاً نشاطها من قبل، وإن تشكيلها لم ينسق مع إسرائيل. وذهبت الصحيفة إلى أن اللجنة ستشرف على نزع سلاح حماس، وتراقب مجمل ما يجري في القطاع، قبل أن تبرز غضب الحكومة الإسرائيلية من احتمال عضوية قطر وتركيا فيها، معتبرة ذلك محاولة لدخول المشهد «من الباب الخلفي». وهذا فارق جوهري في قراءة الخبر وتقييم أثره. لكن مراجعة نص الخطة وسياق الإعلان تقود إلى نتيجة أكثر دقة. فوجود اللجنة مؤكد، غير أن وصفها بأنها ظهرت للمرة الأولى مع نشر الخارطة مضلل؛ إذ طُرحت فكرة لجنة تحقق مستقلة في مقترحات سابقة خلال مايو الماضي. الجديد لم يكن اختراع الفكرة، بل تثبيت اسمها وربطها بألية الانتقال بين مراحل الخطة. كما أن القول بعدم التنسيق مع إسرائيل يعكس رواية إسرائيلية لم تثبتها الوثيقة المنشورة.

ماذا يقول البندان الثاني والثالث؟

ينص البند الثاني من خارطة الطريق على أن «مجلس السلام» ينشئ لجنة التحقق الدولية، وتضم ممثلين عن الدول الضامنة، والجلس نفسه، وقوة الاستقرار الدولية. وتتمثل مهمتها في التصديق على وفاء الطرفين بالتزاماتها قبل بدء تنفيذ المرحلة الثانية، على أن تُعدّ آليات التنفيذ والجدول الزمني خلال أربعة عشر يوماً من موافقة الأطراف أما البند الثالث فيربط الانتقال من مرحلة إلى أخرى باستكمال الالتزامات السابقة بصورة موثقة، ويكلف اللجنة بالتتحق من ذلك ورصد الانتهاكات عبر آلية مراقبة معززة. ولا ينص أي من البندين صراحة على تسمية قطر أو تركيا عضواً في اللجنة. صحيح أن تعبير «الدول الضامنة»

قد يفتح الباب أمام مشاركتها، في ظل ورود اسميها ضمن الدول المنخرطة في مسار الوساطة، لكن التشكيل النهائي لم يُعلن. لذلك فإن ما نقلته «يسرائيل هيوم» عن عضويتها ينبغي عرضه باعتباره احتمالاً أو اعتراضاً إسرائيلياً على مشاركة محتملة، لا باعتباره قراراً نهائياً.

صلاحيات محدودة وتأثير سياسي واسع لا تمنح الخارطة لجنة التحقق سلطة تنفيذية مستقلة لنزع السلاح. فعملية حصر الأسلحة الثقيلة وتخزينها وتفكيك مواقع الإنتاج والمخازن والأنفاق تناط باللجنة الوطنية لإدارة غزة، بدعم من قوة الاستقرار الدولية، بينما تراقب لجنة التحقق التنفيذ وتصادق عليه. ولم يرد في بنود خارطة الطريق أنها تملك حق فرض عقوبات، أو إصدار أوامر بوقف عمليات إسرائيلية، أو استخدام القوة ضد المخابرات. غير أن شهادتها قد تصبح حاسمة سياسياً، لأن الانتقال بين المراحل والانسحاب التدريجي وإطلاق إعادة الإعمار مرتبط بالتحقق من الالتزامات. في هذا السياق، قال الكاتب والباحث في الشؤون الإسرائيلية على مشاركة إن حكومة الاحتلال، بقيادة بنيامين نتنياهو، تستغل إعلاماً إسرائيلياً موجهاً لتسويق رفض خارطة الطريق، وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم في السلام والإعمار وإنهاء الحصار.

وأضاف أن هذا الإعلام يبيح من أي ذريعة لإبقاء غزة في دائرة القتل والتجويع والحصار، مع استمرار السيطرة العسكرية على أكثر من ٦٠ في المائة من مساحة القطاع وتحويله إلى كاتنونات تخدم المشروع الصهيوني في الأراضي الفلسطينية. وأوضح فروانة أن موافقة الاحتلال على خارطة الطريق تعني انسحابه من غزة وإنهاء الحرب التي يتغذى عليها اليمين المتطرف ويستمد منها شرعيته الانتخابية. ورأى أن البندين الثاني والثالث لا ينصان صراحة على وجود قطر وتركيا في لجنة التحقق الدولية، التي تراقب نزع السلاح وتؤكد من وفاء الأطراف بالتزامات الخارطة، معتبراً أن تحويل الاحتمال إلى حقيقة يخدم خطاب الرفض الإسرائيلي.

وأضاف أن الاحتلال يريد أن يكون صاحب الكلمة العليا في غزة، من دون التزامات سياسية أو إنسانية، وبما يضمن له تصفية خصومه لاحقاً أو إنهاء ما تبقى من مقومات الحياة في القطاع. وبحسب فروانة، تسعى إسرائيل إلى الاحتفاظ بقرار الحرب والسلام، بحيث تستخدمه وفق مصالحها وحدها، لا وفق اتفاق دولي يفرض انسحاباً ومراقبة وإعادة إعمار. وأشار الباحث إلى أن الاحتلال يريد أن تظل له اليد العليا في غزة، من دون التزامات سياسية أو إنسانية، وبما يتيح له تصفية خصومه لاحقاً أو إنهاء ما تبقى من مقومات الحياة في القطاع. وتكمن المشكلة، وفق قراءته، في محاولة إسرائيل الاحتفاظ بقرار الحرب والسلام واستخدامه وفق مصالحها وحدها، لا وفق اتفاق دولي يفرض انسحاباً ومراقبة وإعادة إعمار. وختم فروانة بالتأكيد أن الضغط الدولي ينبغي أن يركز على إلزام الاحتلال بقبول نصوص خارطة الطريق ونوودها، لا إبعاد التفاوض عليها كلما اقترب تنفيذها. وقال إن إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ ثلاث سنوات يتطلب وقف الحرب ورفع الحصار وبدء الإعمار، لا استخدام الغموض الإجرائي غطاءً لإطالة الأزمة.

تعتد إسرائيل وخروقات ونزيف إنساني وكان «مجلس السلام»، قد نشر في ٣١ يوليو ٢٠٢٦ وثيقة من ١٥ بنداً حملت عنوان «خارطة طريق لاستكمال تنفيذ خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشاملة للسلام في غزة، وذلك عقب إعلان موافقة حركة حماس على إطار تفصيلي لتنفيذ المرحلة التالية من اتفاق وقف الحرب. وتحدد الوثيقة الترتيبات الأمنية والإدارية والسياسية للمرحلة المقبلة، بما في ذلك وقف العمليات العسكرية، ونقل إدارة القطاع إلى لجنة وطنية فلسطينية، ونزع سلاح الفصائل تدريجياً، بالتزامن مع انسحاب الجيش الإسرائيلي، وبدء عملية إعادة الإعمار. لكن حكومة الاحتلال اعترضت على تلك الخريطة وامتنعت عن تنفيذها، وأكدت أنها لن تستجيب من حدود الخطأ الأصفر إلا بعد نزع سلاح حماس وتدميره.

موسكو تكثف هجماتها الباليستية على كييف وتدمر 397 مسيرة

وهي الأولى له منذ توليه الرئاسة عام ٢٠١٩.
لكن زوجته أولينا زارت بيجراد ٢٠٢٤.
وسعى فوتسيتش، الزعيم الشعبي الذي
واجه انتخابات مبكرة خلال الأشهر القليلة،
إلى الحفاظ على توازن دقيق بين طموح صربيا
للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وروابطها
التاريخية والاقتصادية مع روسيا. ونددت
ببيجاد بالفوز العسكري الروسي لأوكرانيا.
٢٠٢٢، لكنها ترفض فرض عقوبات على روسيا.
ولا تزال صربيا أيضا تعتمد على روسيا

سيارة تشق طريقها وسط رياح قوية وأمطار مع اقتراب الإعصار «دولفين»، في منطقة «نازياساهيتشو» بمدينة «أمامي» في محافظة «كاغوشيما» باليابان. أ.ف.ب.»

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الباحثون عن عمل ومسارات الحل

ما تتمتع به سلطنة عُمان من موقع جغرافي مهم واستقرار سياسي وبيئة جاذبة للاستثمار يمنحها قدرة تفاوضية توضع شروط عادلة للمستثمرين، تضمن انعكاس نمو الاستثمارات والمشروعات الاقتصادية بصورة مباشرة على توفير الوظائف للكوادر العُمانية.

عبر ما يمكن أن نستقرئه من المشاهدات المحلية داخل وطننا عُمان، وإلى جانب المشاهدات الإقليمية والعالمية، يتبين لنا أن مشكلة شح الوظائف وصعوبة الدخول إلى سوق العمل أزمة عالية تعانیه دول كثيرة، ويكاد أن بعض الدول الإقليمية تسجل معدلات أعلى من سلطنة عمان في أعداد الباحثين عن عمل، ولست بصدد التحدث بلفة الأرقام وتعيديتها، ولكنني سأركز على ثلاثة مسارات أرى فيها كثيرا من الحلول التي تتمثل في القطاعين الحكومي والخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

رغم ما يواجه هذه القطاعات من تحديات بشأن قدرتها على التعامل مع ملف الباحثين عن عمل واستيعابهم، فلا أرى أننا علينا التسليم بهذه التحديات؛ فنتاحج إلى أفكار يمكن أن تسهم في التخفيف من هذه المشكلة، ويمكن بواسطتها إتاحة مساحة أكبر للقطاع الحكومي لاستيعاب أعداد إضافية من الخريجين العُمانيين. نحتاج كذلك

إلى دراسة سوق العمل في القطاع الخاص بعناية نظرا إلى قوته وقدرته على صناعة الفرص وتوظيف الكثير من الباحثين عن عمل. كذلك حال المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تتطلب تسليط الضوء عليها لأهميتها في توفير حلول لملف العمل.

لنبداً أولاً بسوق العمل في القطاع الحكومي، الذي أجد أن أحد أسباب محدودية قدرته على استيعاب أعداد كبيرة من الخريجين يعود إلى كثرة الموظفين واستمرارهم في الوظائف إلى درجة وصول كثير من المؤسسات الحكومية مرحلة التشبع الوظيفي، ولواجهة هذا التحدي، نحتاج إلى إعادة النظر في أنظمة التقاعد ومراجعتها؛ بحيث لا تتناسب خيارات أكثر مرونة للتقاعد المبكر للموظفين في القطاعين العام والخاص- الذين استوفوا مدة خدمة لا تقل -مثلاً- عن عشرين عاماً؛ لتضع بذلك مساحة وظيفية لجيل جديد من الشباب ليحل محل من يختارون التقاعد.

ولعل هناك من يضعنا أمام تحدٍّ آخر، يتمثل في أن صندوق الحماية الاجتماعية لا يحتمل زيادة أعداد المتقاعدين وما يترتب عليها من التزامات مالية كبيرة، وهذا أمر نقره، ولكن لا ينبغي أن نجعله شماعة تعوق رؤيتنا؛ حيث إننا لا نتقننا الخبرات للتفكير في حلول لمعضلة الفقرات الاستثمارية للصندوق، والبحث عن فرص أكثر كفاءة لتنمية أصوله، ويحقق قدرا من التوازن بين موارده

ولتزاماته؛ فيستوعب أعدادا أكبر من المتقاعدين ويتحمل مستحقاتهم المالية المترتبة على تقاعدهم. لدينا في جهاز الاستثمار العُماني مثال على الإدارة الاستثمارية الناجحة التي يمكن الاستفادة من خبراتها وتجربتها.

أما القطاع الخاص، فإنني أراه القطاع الذي يحوز النصيب الأعلى في قدرته على معالجة قضية الباحثين عن عمل، وخصوصاً أن نموه في عُمان بات ملحوظا في السنوات الأخيرة، مدفوعا بجلمة من العوامل الاقتصادية البحري والاستراتيجي، وامتداد سواحلها على خط بحري طويل؛ ليمنحها قدرة على الارتباط بالأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، ويؤهّل موانئها ومناطقها الاقتصادية لتكون مراكز مهمة للتجارة الصناعية والخدمات اللوجستية.

بوجود هذه العوامل، نحن أمام فرص اقتصادية يمكن أن تنمو عن طريق توظيف الاستثمارات الخاصة المحلية، وجذب المزيد من المستثمرين والشركات العالمية لإنشاء مشروعات واستثمارات اقتصادية كبيرة. ومع اتساع النشاط الاقتصادي ونمو مشروعاته؛ تزداد الحاجة إلى قوى بشرية مؤهلة ومتنوعة، وأرى أن الأولوية -بنسبة كبيرة- للوظائف التي تنشأ عن هذه المشروعات ينبغي أن



الأحد ٢٥ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٩ أغسطس ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٠٤

Sunday 9 August 2026 - Issue No 16004

للمشاركة: araa@omandaily.om



د. معمر بن علي التوبي

وفق قانون دورة الإنتاج ومتطلباته.

وستعود نتائج هذه المشروعات الوطنية وثمارها على المجتمع بأجمعه؛ كونها تسهم في تدوير رأس المال داخل الاقتصاد المحلي، وتوليد الدخل، وتحريك الطلب على السلع والخدمات، وزيادة السيولة محليا. أما مع مشهد تركيز ملكية قطاعات واسعة من الأعمال في أيدي أجنبية، فإن جانباً كبيراً من الأرباح والعوائد المالية تتحول إلى خارج البلاد. ولكننا -من منطلق الموضوعية- لا ننكر فوائد هذه الملكيات الأجنبية ومساهماتها في الاقتصاد الوطني؛ من حيث إنها تدرج تحت نطاق القطاع الخاص- الذي استعرضناه في المسار الثاني- المعني أيضاً في توفير الوظائف، ودفع الضرائب والرسوم، وتوفير المنتجات والخدمات المحلية، ونقل كثير من المعارف والخبرات. ولكننا نظل نرى أن زيادة مشاركة المواطن العُماني في ملكية هذه المشروعات وملكيتها أمراً مهماً للأسباب التي سقناها آنفاً، ولتكون حلاً من الحلول المناسبة لمواجهة تحديات سوق العمل وأزمة الباحثين عن عمل. لا يمكنني أن أحصر الحلول في هذه المسارات؛ إذ تتعدد المسارات الملالية مثل هذه التحديات التي تواجهها كل دول العالم، ولكننا -من منطلق المسؤولية الوطنية- بحاجة إلى المساهمة ولو بالفكر.

■ د. معمر بن علي التوبي أكاديمي وباحث عُماني

يجب على أمريكا أن تدع الشرق الأوسط وشأنه

كبدتنا عقود من الحروب والتورطات سيئة التخطيط أرواحاً كثيرة وأموالاً طائلة دون أن تضيف شيئاً يذكر إلى أمن الولايات المتحدة، وصرفت انتباه واشنطن عن التحديات الملحة في آسيا وأوروبا؛ لذا أن الأوان لأن يرحل الجيش الأمريكي.

ويجدر بواشنطن أن تصحح المسار، وتبدأ سحب قواتها فور التوصل إلى وقف إطلاق النار مع إيران. يواجه القادة الأمريكيون الآن سلسلة قرارات ذات نتائج دائمة، منها ما يتعلق بإعادة بناء القواعد المتضررة خلال حرب إيران من عدمه وبيع أسلحة جديدة للشركاء الإقليميين إن عدم البيع. وقد ذهب بعض محلي الدفاع إلى الإبقاء على بصمة عسكرية أصغر. ووفقا لتقرير وول ستريت جورنال فإن البنتاجون يدرس الأمر. ولكن من شأن انسحاب جزئي أن يترك الولايات المتحدة عرضة لمخطر دائمة في المنطقة. ففي الأشهر الخمسة الأخيرة، دمرت إيران أو ألحقت الضرر بهيما ومعدات في ما لا يقل عن خمسة عشر موقعا عسكريا أمريكيا. وحتى لو جمعت الولايات المتحدة قواتها في قاعدة أو اثنتين، لبقيت هدفا أساسيا لإيران وحلفائها، ومن ثم سوف تلزم موارد كبيرة لحماية القوات. فدونها انسحاب كامل، وقد تستمر واشنطن أنها مرغمة على الاستمرار في تعزيز الدعم للقوات وللشركاء، وستظل الولايات المتحدة تجتذب إلى صراعات.

ولا يقتضي سحب جميع القوات الأمريكية من الشرق الأوسط إنهاء جميع أشكال التعاون مع الشركاء في المنطقة. فمن الممكن أن يستمر تقديم العون الأمني في بعض الحالات الغزو الأمريكي، تسببت جميعا في زيادة هجمات الجماعات الإرهابية على قوات أمريكية. وليس من شأن سحب القوات الأمريكية الآن أن يعني التخلي عن مكافحة الإرهاب. فتبادل المعلومات مع الحكومات الإقليمية وحلفاء الناتو، بجانب التكنولوجيا المتقدمة التي تسمح بالمراقبة من مسافات أبعد، قد يمكن واشنطن من مراقبة الساحر. ويبقى الحل الأخير متاحا أيضا، وهو أن يرسل القادة الأمريكيون قوات لهمدة محددة في حال اندلاع أزمة ما تهدد الولايات المتحدة.

وهناك من بعد مسألة أمن إسرائيل. إسرائيل دولة نووية لديها أكثر جيوش المنطقة تطوراً، فهي من ثم أقدر على الدفاع عن نفسها. والحق أن الولايات المتحدة جعلت إسرائيل تجترئ على تبني سياسات زادت حدة التهديدات الموجهة إليها. وتستطيع واشنطن أن تكسر هذه الحلقة بأن تجعل المساعدات العسكرية مشروطة بإنهاء إسرائيل احتلالها للمناطق الفلسطينية، والسعي إلى سلام مع الفلسطينيين، وإيقاف حملاتها العسكرية في إيران ولبنان وسوريا. ومن شأن هذه الخطوات أن تقلص الأخطار التي تتسبب فيها إسرائيل نفسها، ويقلل من الخطر الإجمالي الذي يمكن أن يرافق فقدان الدعم الأميركي المباشر.

أخيرا، يخشى المشككون في تقليص الوجود بالشرق الأوسط من أن يكون الانسحاب -وبخاصة في أعقاب إخفاقات الولايات المتحدة في إيران- علامة على الضعف في نظر خصوم الولايات المتحدة، تواجه واشنطن تحديا كبيرا في ردع الصين وروسيا إذ تضغط كل منهما من أجل وتجديد القواعد، وربط التمويل بشروط معينة.

الخاوف والحقائق سيقول البعض إن سحب الولايات المتحدة جيشها من الشرق الأوسط فيه مخاطر جسيمة. وهذه المخاطر حقيقية لكن من الممكن إدارتها. ولنبدأ بأسواق الطاقة والخوف من عاقبة صادرات النفط والغاز في حال انسحاب الولايات المتحدة. طوال سنين، افترضت واشنطن أن الحصول الأمريكي في المنطقة يدعم حرية الملاحة. لكن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران هي التي أغلقت مضيق هرمز، وعجزت الولايات المتحدة عن فرض فتحه، فأثارت الشكوك حول نشر الأسطول الخامس في البحرين. ومهما يكن الحال لوضع المضيق، فإن لإيران ودول الخليج مصلحة في الحفاظ على تدفق الطاقة، ورغم خلافات الدول على إمكانية فرض رسوم. وفضلا عن أن الولايات المتحدة حاليا منتج أساسي للطاقة، فإن قطاع الطاقة المتجددة يتنامى عالميا، وفي ظل استكشاف المنتجين سيلا جديدة لتجاوز المضيق، فإن تنوع الإمداد العالمي يجعل انقطاع الشحن المستقبلي أقل تهديدا.

وتذهب إدارة ترامب وأنصارها في الكونجرس أيضا إلى أن القوة العسكرية الأمريكية لازمة لاحتواء إيران التي زعزت استقرار جيرانها. لكن الحرب الراهنة أظهرت أن الولايات المتحدة لم تستطع حماية شركائها في الخليج من الهجمات الإيرانية. ودول الخليج بحاجة إلى ترتيبات أمنية جديدة مع بعضها بعضا، فدونها اعتماد على واشنطن. رغم أن واشنطن يمكن أن تستمر في توفير دعم اقتصادي ودبلوماسي. وما من ضمان لأن تكون الترتيبات الجديدة أفضل، لكن النظام الراهن المدعوم من الولايات المتحدة غير ناجح. وعلى الأقل، لن تستمر الولايات المتحدة في أن تكون هي التي تعزز الاضطراب في ظل نظام جديد ذي لاعبين إقليميين. وقد يوفر إطار عمل كهذا مسارا أكثر استدامة للاستقرار إذا ما أُعلِن من قبل الولايات المتحدة أنها مستعدة للاستقرار إذا ما أُعلِن من قبلها.

الدبلوماسية الإقليمية والحوار ومنع التصعيد مع إيران. وبعمر الوقت يمكن أن يقل اعتماد بلاد الشرق الأوسط على الضمانات العسكرية الخارجية. وأيضا، لا يسيل الوجود العسكري الأمريكي الطول مكافحة الإرهاب. فمذت الحادي عشر من سبتمبر، دفع خطر الإرهاب صناع السياسة إلى الاعتماد على الجيش الأمريكي. غير أن استعمال الولايات المتحدة لغارات الميسرات التي قتلت أعدادا غفيرة من المدنيين، مع العديد من حالات الغزو الأمريكي، تسببت جميعا في زيادة هجمات الجماعات الإرهابية على قوات أمريكية. وليس من شأن سحب القوات الأمريكية الآن أن يعني التخلي عن مكافحة الإرهاب. فتبادل المعلومات مع الحكومات الإقليمية وحلفاء الناتو، بجانب التكنولوجيا المتقدمة التي تسمح بالمراقبة من مسافات أبعد، قد يمكن واشنطن من مراقبة الساحر. ويبقى الحل الأخير متاحا أيضا، وهو أن يرسل القادة الأمريكيون قوات لهمدة محددة في حال اندلاع أزمة ما تهدد الولايات المتحدة.

وهناك من بعد مسألة أمن إسرائيل. إسرائيل دولة نووية لديها أكثر جيوش المنطقة تطوراً، فهي من ثم أقدر على الدفاع عن نفسها. والحق أن الولايات المتحدة جعلت إسرائيل تجترئ على تبني سياسات زادت حدة التهديدات الموجهة إليها. وتستطيع واشنطن أن تكسر هذه الحلقة بأن تجعل المساعدات العسكرية مشروطة بإنهاء إسرائيل احتلالها للمناطق الفلسطينية، والسعي إلى سلام مع الفلسطينيين، وإيقاف حملاتها العسكرية في إيران ولبنان وسوريا. ومن شأن هذه الخطوات أن تقلص الأخطار التي تتسبب فيها إسرائيل نفسها، ويقلل من الخطر الإجمالي الذي يمكن أن يرافق فقدان الدعم الأميركي المباشر.

أخيرا، يخشى المشككون في تقليص الوجود بالشرق الأوسط من أن يكون الانسحاب -وبخاصة في أعقاب إخفاقات الولايات المتحدة في إيران- علامة على الضعف في نظر خصوم الولايات المتحدة، تواجه واشنطن تحديا كبيرا في ردع الصين وروسيا إذ تضغط كل منهما من أجل



مايكل فكس

ترجمة : أحمد شافعي

مطالبيها في المناطق القريبة منها. لكن في حال بقاء الولايات المتحدة غارقة في الشرق الأوسط، ستواجه صعوبة أكبر في العمل مع حلفائها الآسيويين والأوروبيين في مواجهة تحركات بكين أو موسكو في أماكن أخرى. ولا خطر كبيرا في أن يحل أي منهما محل الولايات المتحدة في المنطقة. فالتصين تبقى شديدة الحذر بشأن استعمال جيشها خارج محيطها المباشر، والحضور الروسي في الشرق الأوسط تقلص منذ سقوط الرئيس السوري بشار الأسد.

الحساب العلني

بعد عقود من الحرب شبه المستمرة في الشرق الأوسط، تبرم الأمريكيون من التورطات الخارجية. إذ أظهر استطلاع حديث أجراه معهد «بيرش لايت، أن ٢٢٪ يفضلون البقاء «خارج الحروب قدر الإمكان»، بينما يفضل ٣٣٪ استعمال «القوة العسكرية عندما تفيد البلد». ثمة جيل كامل لم يعرف السلام، وأغلبية الشباب الأمريكيين منهم أكثر من نصف الجمهوريين ممن تتراوح أعمارهم بين ثلثاني عشرة سنة وأربع وأربعين. يعارضون حرب ٢٠٢٦ مع إيران، فهي بهذا أول حرب في عصر استطلاع الرأي الحديث يعارضها الشعب منذ البداية حينما يكون الدعم أقوى ما يكون.

غير أنه في غمار المحاسبة الشعبية لدور الولايات المتحدة في العالم، لا يتوافق القادة الأمريكيون مع ناخبهم. لقد فاز الرئيس دونالد ترامب بانتخابين عبر مهاجمته المرشحين بسبب حروب لانهائية في الشرق الأوسط، ثم شن هو بنفسه حربا. حينما جهر أفراد ومؤسسات برفض السياسة تجاه إسرائيل، استعمال الرئيس سلطة الدولة في مهاجمتهم، وسحب تمويل الجامعات وتحويل وسجن المتظاهرين. وفي وقت يتمثل فيه أكبر هوموم الأمريكيين في تدبير ضروريات الحياة اليومية، وصلت ميزانية البنتاجون إلى أعلى مستوى لها تاريخيا بقرابة تريليون دولار في عام ٢٠٢٦، وتوسى الإدارة إلى زيادة بنسبة ٥٠٪ في عام ٢٠٢٧.

إن للولايات المتحدة دورا مهما تقوم به في الأمن العالمي، فحضورها العسكري وضماناتها الأمتية في أوروبا وآسيا تساعد في منع نشوب حروب القوى العظمى. ولكن طريقة أمريكا في أداء دورها الأمني في الشرق الأوسط يضر أكثر كثيرا مما ينفع. ولن يكون تغيير المسار بسيرا، لكنه ضروري. فقد كبدتنا عقود من الحروب والتورطات سيئة التخطيط أرواحا كثيرة وأموالاً طائلة دون أن تضيف شيئا يذكر إلى أمن الولايات المتحدة، وصرفت انتباه واشنطن عن التحديات الملحة في آسيا وأوروبا، ولذا فقد أن الأوان لأن يرحل جيش الولايات المتحدة.

■ **مايكل فكس** مدير مؤسسة المجتمع المفتوح. عمل من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٢ مساعدا للرئيس جو بايدين وفائز رئيس الأركان لثابته كما لا هاريس، وعمل في إدارة براك أوباما نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ. ■ عن مجلة فورين أفيرز «خدمة تريبون،

الرياضي

«ماستانتونو» إلى فيورنتينا بالإعارة

روما ٥.ف.ب، انتقل صانع الألعاب الأرجنتيني الشاب فرانكو ماستانتونو من ريال مدريد الإسباني إلى فيورنتينا الإيطالي على سبيل الإعارة حتى صيف ٢٠٢٧، وفق ما أعلن الناديان.

وقال النادي الإسباني في بيان مقتضب: «توصل ريال مدريد وفيورنتينا إلى اتفاق لإعارة اللاعب فرانكو ماستانتونو حتى نهاية الموسم المقبل، ٣٠ يونيو ٢٠٢٧».

وانضم ماستانتونو، البالغ ١٨ عاما، إلى ريال مدريد الصيف الماضي بعدما لفت الأنظار مع ريفر بلايت الأرجنتيني، ما فتح الباب أمامه ليكون عن ١٧ عاما و٩ أشهر أصغر لاعب يمثل منتخب الأرجنتين في مباراة رسمية.

ووقع مع ريال عقدا يمتد لسنة أعوام بعدما أنفق النادي الملكي ٦٣ مليون يورو (٧٢ مليون دولار) للتعاقد معه.

«السيب» و«نادي عمان» في اختبار جديد

صراع الصدارة يتجدد في الأسبوع الخامس لدوري جندال للواعدين . اليوم

كتب - فيصل السعيد

تدخل منافسات دوري جندال للواعدين أسبوعها الخامس مساء اليوم وسط مؤشرات على ارتفاع وتيرة المنافسة بين الأندية، بعدما كشفت نتائج الأسبوع الرابع عن استمرار الصراع على صدارة المجموعتين الأولى والثانية، واشتداد المنافسة على المراكز المتقدمة، في الوقت الذي تسعى فيه بعض الفرق إلى تعويض نتائجها السابقة واستعادة حظوظها قبل دخول المسابقة مراحلها الحاسمة. وتحظى مباريات الأسبوع الخامس بأهمية مضاعفة في ضوء وضعية جدول الترتيب، إذ تتطلع فرق الصدارة إلى تعزيز مواقعها والاقتراب أكثر من حسم بطاقات التأهل، بينما تبحث الفرق التي تقبع في المراكز متأخرة عن انتصارات تعيدها إلى دائرة المنافسة.

المجموعة الأولى.. السيب

ونادي عمان لتأكيد الصدارة

في المجموعة الأولى، يتصدر السيب جدول الترتيب برصيد ٩ نقاط من ثلاث مباريات، محققا العلامة الكاملة، بعدما واصل عروضه الهجومية القوية، فيما يحتل نادي عمان المركز الثاني برصيد ٩ نقاط من أربع مباريات، متقدما بفارق الأهداف عن النصر وصور، اللذين يملكان ٧ نقاط لكل منهما.

ويستهل الأسبوع الخامس عند الساعة السادسة مساء بمواجهة صور وسمايل على ملعب نادي السيب (البحائص)، في لقاء يبحث خلاله صور عن مواصلة حضوره في دائرة المنافسة بعد أن رفع رصيده إلى ٧ نقاط، إثر فوزه في الأسبوع الرابع على ظفار بنتيجة ثلاثة أهداف لهدف. وفي المقابل، يدخل سمايل المباراة برصيد ٣ نقاط، بعدما تلقى خسارته الثانية أمام نادي عمان بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وبالتالي فإن الفوز سيكون مهما للفريق من أجل تحسين موقعه والاقتراب من فرق المقدمة.

وفي التوقيت نفسه وعلى الملعب ذاته، يلتقي السيب وبهلا في مواجهة تميز فيها الكفة لصالح المتصدر، الذي يدخل اللقاء بمعنويات عالية ورصيد كامل من النقاط، فضلا عن امتلاكه أقوى خط هجوم في المجموعة برصيد ١٨ هدفا مقابل هدف واحد فقط في مرماه. ويبحث بهلا، من جانبه، عن تحقيق انتصاره الأول بعدما ظل رصيده خاليا من النقاط، مع امتلاكه ٧ أهداف واستقباله ١٥ هدفا.

وتختتم مباريات المجموعة الأولى عند الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء بمواجهة مرتقبة تجمع نادي عمان والنصر على ملعب نادي السيب (البحائص)، وهي

■ من مباراة عمان وسمايل في الجولة الماضية من دوري جندال للواعدين

واحدة من أبرز مواجهات الأسبوع الخامس بالنظر إلى تقارب موقف الفريقين في جدول الترتيب. ويدخل نادي عمان المباراة برصيد ٩ نقاط، بينما يملك النصر ٧ نقاط، بعدما خرج الفريقان بنتائج مختلفة في الأسبوع الرابع، إذ تفوق عمان على سمايل بثلاثة أهداف مقابل هدفين، فيما خسر النصر أمام السيب بأربعة أهداف

مقابل هدف.

المجموعة الثانية.. صدارة

صحح تحت المجهر

وفي المجموعة الثانية، يحافظ صحح على صدارة الترتيب برصيد ٩ نقاط من ثلاث مباريات، محققا العلامة الكاملة، يليه عبري والاحتفاظ بموقعه المتقدم. وفي المقابل، سيكون ظفار في راحة خلال هذا الأسبوع، علما أنه يحتل المركز الأخير من دون نقاط.

لكل منهما، ثم الخابورة والرساق برصيد ٤ نقاط، بينما يأتي النهضة في المركز الأخير من دون نقاط.

وتنطلق مباريات المجموعة عند الساعة السادسة مساء بلقاء الخابورة والنهضة على أرضية المجمع الرياضي بالرساق، في مواجهة يسعى من خلالها الخابورة إلى استئثار موقعه في منتصف الجدول وتحقيق

مواجهات تحمل الكثير من الحسابات

وتشير نتائج الأسبوع الرابع إلى أن المنافسة في المجموعتين بدأت تأخذ منحى أكثر إثارة، خصوصا مع اقتراب الفوارق النقطية بين عدد من الفرق، وهو ما يجعل مباريات الأسبوع الخامس بمثابة محطة مهمة لإعادة رسم ملامح جدول الترتيب.

وفي الوقت الذي يبدو فيه السيب وصحم في موقع قوي بفضل العلامة الكاملة، فإن مطاردتهما لا يزالون يتسكون بحظوظهم، خصوصا نادي عمان والنصر وصور في المجموعة الأولى، وعبري والشباب وصحار في المجموعة الثانية. وبينما تسعى فرق المقدمة إلى تثبيت أقدامها، تتطلع الفرق المتأخرة إلى قلب المعادلة وتحقيق نتائج تعيدها إلى صلب المنافسة، لتبقى الجولة الخامسة مفتوحة على أكثر من احتمال.

الاتحاد الخليجي يعلن مواعيد مباريات منتخبنا في خليجي 27



■ لاعبو منتخبنا الأحمر في خليجي ٢٦

كتب - ناصر درويش

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم جدول مباريات بطولة «خليجي ٢٧»، المقررة إقامتها في مدينة جدة السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر المقبلين.

ويفتتح منتخبنا الوطني، الموجود ضمن المجموعة الأولى، مشواره بلقاء منتخب العراق يوم الأربعاء ٢٣ سبتمبر في استاد الأمير عبدالله الفيصل، الساعة ٦:٣٠ مساء بتوقيت مسقط، ويلتقي في المباراة الثانية مع المنتخب السعودي يوم السبت ٢٦ سبتمبر المقبل، في استاد الأمير عبدالله الفيصل، الساعة ١٠ مساء بتوقيت مسقط.

ويختتم منتخبنا الوطني مشواره في مرحلة المجموعات بلقاء المنتخب الكويتي يوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر، الساعة ٩:٣٠ مساء بتوقيت مسقط، في استاد الأمير عبدالله الفيصل. وسيدخل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مرحلة إعداد مكثفة خلال الأيام القادمة، قبل انطلاق منافسات الدوري، لتخللها تجربتان وديتان، على أن يكون المسكر الأخير من ١٦ سبتمبر المقبل حتى موعد السفر إلى مدينة جدة.

عبد الله الرواحي يتوج بالجمولة الرابعة لralي الأردن الوطني



■ الرواحي وملاحه الأردني عطا الحمود يحتفلان بالتتويج

وعقب حصوله على المركز الأول، أكد عبدالله الرواحي أن السباق كان مختلفا عن بقية السباقات المحلية الماضية، وبه أجزاء وعرة، وهي مراحل جديدة، ولكنها سريعة في آن واحد، والحمد لله تمكنا من الظفر باللقب الرابع للرالي الوطني.

وتابع: «مشاركتنا هذه مهمة لنا، وجاءت لمواصلة الاستعداد للاستحقاقات القادمة، أولها رالي لبنان الدولي، وكذلك للتعود على السيارة وإمكانية تطويرها في كل مشاركة».

مصطفى جمعة.

وشارك عبدالله الرواحي وملاحه الأردني عطا الحمود في السباق على متن سكودا فايبا آر ه، وقدم سباقا قويا في مراحل تعتبر جديدة وصعبة نوعا ما، وبعبدة عن مراحل البحر الميت، وهي مراحل شبه صحراوية وتتميز بسرعتها وتضاريسها الصعبة، واستطاع الرواحي تحقيق أزمئة سريعة في كل تلك المراحل أمّلته لتحقيق فارق كبير عن البقية والفوز باللقب المحلي.

«علّق»: حقق المتسابق العُماني الشاب عبدالله الرواحي الفوز بالجمولة الرابعة لralي الأردن الوطني، مضيفا إلى خزانته لقباً جديدا لسلسلة الفايه السابقة في الراليات، مسيطرا على منافسات اليوم بالكامل، ومتصدرا الرالي منذ مرحلته الأولى إلى الأخيرة، ومتفوقا على صاحب المركز الثاني بدر الفانز وملاحه جوزيف مطر، والفائز بالمركز الثالث شاكِر جويحان وملاحه

ظفار يواصل انتداباتة استعدادا لانطلاقة الموسم



■ من مشاركة نادي ظفار في دوري جندال الموسم الماضي

صالة - عادل البراكة

تمكنت إدارة نادي ظفار من كسب خدمات عدد من اللاعبين المحليين والأجانب لتعزيز صفوف الفريق الكروي الأول؛ حيث يأتي حراك الانتدابات استعدادا لاستحقاقات الموسم الجديد، وستكون أول مشاركات الفريق ضمن منافسات كأس الاتحاد التي ستطلق في ١٨ أغسطس الجاري من خلال منافسات المجموعة الأولى التي تضم أندية: بهلا وسمائل وصور والنصر وفجاء ونادي عُمان، بالإضافة إلى ظفار الذي سيواجه في افتتاح المجموعة منافسه النصر على أرضية مجمع السعادة الرياضي يوم ١٨ أغسطس الجاري. وقد تمكنت إدارة النادي من كسب خدمات كل من المهاجم الليبيري أبو كمرا، الذي سبق أن لعب في صفوف نادي السيب، وأحمد المطروشي وعبدالرحمن المقيمي، وللاعب منتخبنا للشباب حسام الناعبي، كما تمكنت إدارة النادي من التعاقد مع المحترف الدولي لمنتخب ترينيداد وتوباغو راشفورد، قادمًا من نادي الخابورة، واللاعب سامح الحسني، وبشار البلوشي، وماجد الشكيكي، ويزيد المعثني، وسلطان بدر.

ويتطلع منتسبو نادي ظفار إلى أن تشكل هذه الانتدابات إضافة إيجابية للفريق الذي سيقدّمه المدرب الجزائري مهدي لعوامن، الذي سيكون على عاتقه توظيف إمكانيات اللاعبين التوظيف الأمثل لتحقيق النتائج الإيجابية في مختلف الاستحقاقات، وستكون أول مواجهات الفريق ضمن منافسات دوري جندال أمام نادي عُمان في يوم ٣٠ أغسطس الجاري.

«يد الناشئين والشباب» بنادي مسقط يكتفان الإعداد للموسم الجديد



■ من الحصص التدريبية اليومية المشتركة لفريقي الناشئين والشباب بصالة النادي

حيث انطلقت تدريبات فرق الناشئين والشباب الأسبوع الفائت، وبين أن تحضيرا للموسم الجديد، مع رغبة وحماس كبير في بناء جيل جديد لنادي مسقط في كرة اليد.

وأضاف: أقدمم بالشكر لإدارة النادي واللجنة الخاصة بكرة اليد في النادي لاعبين قادرين على الظهور بأعلى المستويات الفنية والمهارية والبدنية.

بنادي مسقط أن النادي بدأ تدريباته القوية مع فريقي الناشئين والشباب تحضيرا للموسم الجديد، مع رغبة وحماس كبير في بناء جيل جديد لنادي مسقط في كرة اليد.

وأضاف: أقدمم بالشكر لإدارة النادي واللجنة الخاصة بكرة اليد في النادي لاعبين قادرين على الظهور بأعلى المستويات الفنية والمهارية والبدنية.

ومحمد بن مقبول الحسني وفراس بن أسعد العثري والمعتز بن ماجد الحسني وسعيد بن خلفان العثري وقصي بن حسين الحسني وعلي بن حسين الحسني وزهد بن هلال الحسني وعزان بن قيس الحسني وطلال بن بدر الحسني. وفي تصريح له، أكد قيس الحسني مدرب فرق المراحل السنية لكرة اليد للصالات

الحسني وشهاب السعدي والهيثم بن بدر الحسني وسيف بن عزيز الحسني. أما فريق الناشئين فيتواجد في تدريباته ١٦ لاعبا هم: أسعد بن نصر الحسني وياسين بن جاسم الحسني ومناف بن إبراهيم الوهيبي وطارق بن نصر الحسني وسعود بن محسن الحسني وتركى بن قيس الحسني وسعود بن ناصر الحسني

غزارة تهديفية في خماسيات أشبال الهوكي بصحار

صحار - عبدالله المانع

محمد هدفين في الدقيقتين ١٣ و١٤، وعبداللطيف البلوشي في الدقيقة ١٨.

بينما اكتسح السلام المصنعة بنتيجة ٦ - صفر، وسجل الأهداف خالد الريسي في الدقيقتين ٢ و١١، وعلي العمري في الدقيقة ٤، وفي الدقيقة ٦ يحيى الهنائي، وفي الدقيقة ١٤ الهمام الريسي، وسيف العمري في الدقيقة ١٦. كما حقق مجيس فوزا عريضا على ينقل بنتيجة ٩ - صفر، سجلها إياد العمري، ونايف العمري، ونواف العمري. أما في مباراته الثانية، ففاز الخابورة على المصنعة بنتيجة ٤ - ١، أحرزها عبدالرحمن الخروصي، وعبدالله العمري، وعلي العمري، فيما أحرز هدف المصنعة الوحيد الوليد الفارسي. وفي مباراة أخرى، أخطر السويق في مباراته الثانية شباك ينقل بنتيجة ١٠ - صفر؛ حيث سجل ٦ أهداف اللاعب نبراس محمد في الدقائق ٢، وهدفين في الدقيقة ٧، و١٢ و١٣، و١٤، وعبدالله الشيلي في الدقيقة ٣، ومنصور العيساني في الدقيقتين ١٩ و١٩، وعبداللطيف البلوشي في الدقيقة ١١. هذا وتقام المباريات على مدار يومين.

فازت أندية الخابورة والنهضة والسلام ومجيس والسويق في الجولة الأولى لخماسيات الهوكي لدوري الأشبال للعام الجاري، التي يتبناها الاتحاد العماني للهوكي، والتي يستضيفها ملعب الترتان بالجمع الرياضي بصحار، وحلت بفزارة تهديفية، وشهدت الجولة الأولى ضمن المجموعة الثالثة التي تضم: صحم والخابورة والمصنعة والسلام، والمجموعة الرابعة التي تتألف من: النهضة والسويق وينقل ومجيس. وقد تغلب الخابورة في المباراة الأولى على صحم بنتيجة ٥ - صفر؛ حيث أحرز الأهداف عبدالرحمن الخروصي في الدقيقة الأولى، وعبدالله العمري في الدقيقة الثانية، وعلي العمري في الدقيقة ١٢، وأحمد الكحالي في الدقيقة ١٤، وعبدالله العمري في الدقيقة ١٧.

في حين تغلب النهضة على السويق بنتيجة ٤ - ٣، وأحرز للفائز ياسين العلوي في الدقائق ١ و١٧، والحسن السبابي في الدقيقة ٦، بينما سجل للخاسر نبراس



«تصوير: أحمد البريكي»

■ جانب من منافسات خماسيات الهوكي للأشبال

الحيرة يكسب النصر ويتأهل إلى دور الأربعة في دوري الهواة



كتب - عبد الله الوهيبي وحمد العريمي

تفوق فريق الحيرة من محافظة جنوب الشرقية على فريق النصر من محافظة البريمي بنتيجة ٤ مقابل ٢ بركلات الجزاء الترجيحية، في المباراة التي انتهت وقتها الأصلي بالتعادل السلبي دون أهداف، وجمعت الفريقين أمس الأول على ملعب استاد السيب الرياضي، ضمن لقاءات دور الثمانية للمرحلة الثالثة والحاسمة لدوري الهواة لكرة القدم «شجع فريقك ٢٠٢٦» على مستوى محافظات سلطنة عُمان. وشهدت المواجهة حضوراً جيداً من مشجعي الفريقين، وجاء المستوى الفني فيها جيداً من أقدام لاعبي الفريقين، خاصة في الشوطين الثاني، مع تبادل سلسلة من الهجمات المنتظمة بينهما، قادها لاعبو خط الوسط، وصعدوا بالتمرير المتقن العديد من الكرات الجديدة للاعبين خط المقدمة المتعطشين لإحراز الأهداف في المباراة الحاسمة. ولكن، تناوبا على إهدار الفرص السهلة والخطرة داخل منطقة العمليات، ولم تسفر تلك الفرص عن شيء في النهاية طوال شوطي اللقاء، وكان عدد منها بالتسديد المباشر على مرمى حارسي فريقي النصر والحيرة، اللذين تألقا بدورهما في التصدي لجميع تلك الكرات، فيما تكفلت دفاعات الفريقين بإبعاد جانب منها عن مصادر الخطورة أمام المرمى.

وفي الشوط الثاني، دفع مدربا الفريقين بعدد من العناصر الشابة البديلة، لعل وعسى أن تحمل الخبر السعيد معها لأي من الفريقين في قادم الوقت، من خلال المرأة وتعزيز مشاركتها في مختلف الإضايء المحتسب بدل الضائع، نجح الحيرة في تسجيل هدف، إلا أن حكم المباراة أغداه بداعي التسلل، ليبقى التعادل السلبي قائماً حتى إطلاق صافرة النهاية، والاحتكام إلى ركلات الجزاء الترجيحية.

وبعد مواجهة مثيرة من الجانبين تخللتها

جانب من المواجهة بين الحيرة والنصر

الترجيحية بنتيجة ٤ مقابل ٣، بعد نهاية المباراة بالتعادل السلبي بينهما. وسيلتقي الفريقان بعد غد الثلاثاء في السابعة والربع مساءً على ملعب استاد السيب الرياضي. وحصل لاعبو فريق الحيرة ملهم الحضرمي على جائزة أفضل لاعب في المباراة، بعد المستوى اللافت الذي قدمه خلال اللقاء، ومساهمته في أداء فريقه الذي حسم بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي.

ونجح لاعبو فريق الحيرة في تسجيل أربع ركلات جزاء صحيحة، مقابل تسجيل لاعبي فريق النصر ركلكتي جزاء صحيحتين، فيما أهدر الفريق ركلكتي جزاء، لتنتهي المباراة بفوز فريق الحيرة على النصر. وبهذا الفوز، تأهل الحيرة لمقابلة فريق شباب المراع من محافظة جنوب الباطنة، الذي تأهل هو الآخر على حساب فريق الجبيل من محافظة الظاهرة، بفوزه عليه في مباراة دور الثمانية بركلات الجزاء

عوامل الندية والحماس والإثارة والشد العصبي في جانب من فتراتهما، بهدف الخروج بنتيجة إيجابية في نهايتها، وقبيل إطلاق حكم الساحة على العجمي صافرة النهاية، برفقة المساعد الأول علاء الحوسني، والمساعد الثاني عبدالحמיד العموري، والحكم الرابع عمر القبالي، احتكم الفريقان بعدها إلى تنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية لحسم نتيجة المباراة والكشف عن هوية الفريق المتأهل إلى منافسات دور الأربعة في السابعة.

اليوم.. انطلاق البرنامج الرياضي لجمعيات المرأة بمسقط

والتعرف على مجالات العمل والبرامج التي تقدمها كل جمعية. وأوضحت أن مشاركة جمعيات المرأة العُمانية في هذا البرنامج تعكس أهمية الشراكة والتكامل بين المؤسسات الرياضية والمجتمعية في الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع، مؤكدة أن الجمعيات تشكل مساحة مهمة لتنفيذ البرامج التي تستهدف المرأة، لما تمتلكه من حضور مجتمعي وقدرة على استقطاب العضوات والمنسوبات وتنظيم الأنشطة التي تلبي احتياجاتهن، كما أشارت إلى أن البرنامج يسعى كذلك إلى تعزيز مفهوم الرياضة باعتبارها ممارسة مجتمعية متاحة للجميع، وليس نشاطاً يقتصر على فئة معينة أو على المشاركات في المنافسات الرياضية. وأكدت أهمية توسيع قاعدة الممارسة الرياضية بين النساء، واتاحة الفرص أمامهن للتعرف على الأنشطة المختلفة واختيار ما يتناسب مع اهتماماتهن وقدراتهن.

بين عضوات ومنسوبات الجمعيات المشاركة، إضافة إلى استحضار بعض الموروثات الشعبية بأسلوب ترفيهي يربط بين الجانب الاجتماعي والثقافي للبرنامج. وأكدت أن وجود الركن الصحي ضمن البرنامج يمثل جانباً مهماً في رفع مستوى الوعي لدى المشاركات، من خلال تقديم معلومات وإرشادات مرتبطة بالصحة والوقاية وتعزيز جودة الحياة، وأن الاهتمام بالصحة يعد أحد المحاور الأساسية التي تنطلق منها البرنامج، خصوصاً أن ممارسة الرياضة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأسلوب الحياة الصحي والوقاية وتعزيز جودة الحياة، ويتضمن البرنامج أيضاً معرضاً مصغراً لجمعيات المرأة العُمانية المشاركة، يتيح التعرف بالجمعيات وأنشطتها ومبادراتها المختلفة، وإبراز الأدوار التي تقوم بها في خدمة المرأة والمجتمع، كما يمثل المعرض فرصة للتواصل بين الجمعيات وتبادل التجارب والخبرات،

النشاط البدني في بيئة مناسبة وتحت إشراف متخصصين، مؤكدة أن ممارسة الرياضة بصورة منتظمة تسهم في رفع مستوى النشاط والحيوية، وتعزز الوعي بأهمية الحركة والنشاط البدني في الحياة اليومية، ويشتمل البرنامج كذلك على برنامج ثقافي يتضمن حلقات تفاعلية وحلقات ثقافية وفنية، بهدف إثراء تجربة المشاركات واتاحة الفرصة أمامهن للتعلم والتفاعل وتبادل الخبرات، وتتنوع موضوعات الحلقات بما يخدم أهداف البرنامج ويعزز حضور الجانبين التوعوي والثقافي إلى جانب النشاط الرياضي، بما ينسجم مع مفهوم الرياضة المجتمعية الذي يتجاوز الممارسة البدنية إلى بناء العلاقات وتعزيز المشاركة والتفاعل، كما يتضمن البرنامج جانباً ترفيهياً وذهنياً من خلال مجموعة من الأنشطة الذهنية والألعاب الشعبية، بما يسهم في توفير أجواء تفاعلية بين المشاركات، ويعزز التواصل

البرامج المجتمعية بدائرة الرياضة النسائية في وزارة الثقافة والرياضة والشباب؛ إن البرنامج يمثل إحدى المبادرات التي تستهدف الوصول إلى المرأة في المجتمع من خلال بوابة جمعيات المرأة العُمانية، باعتبارها مؤسسات مجتمعية لها دور فاعل في احتضان البرامج والأنشطة التي تخدم المرأة وتعزيز مشاركتها في مختلف المجالات. وأضاف: البرنامج صمم ليكون متنوعاً في محتواه، بحيث لا تقتصر المشاركة على ممارسة الرياضة فقط، وإنما تمتد إلى الجوانب الثقافية والترفيهية والصحية، موضحة أن هذا التنوع يهدف إلى إيجاد تجربة متكاملة للمشاركة، وتشجيعهن على الاستمرار في ممارسة النشاط البدني باعتباره جزءاً من نمط الحياة وليس نشاطاً مرتبطاً بفعالية محددة. وأشارت إلى أن البرنامج الرياضي يتضمن تمرينات اللياقة البدنية ومجموعة من الأنشطة الرياضية المتنوعة، بما يتيح للمشاركات ممارسة

والسيب؛ حيث أعد البرنامج ليجمع بين الأنشطة الرياضية والتنقيفية والترفيهية والصحية، بما يوفر للمشاركة مساحة متنوعة للتفاعل والاستفادة واكتساب معارف ومهارات جديدة في أجواء رياضية ومجتمعية. ويأتي تنظيم البرنامج ضمن البرامج التنفذية لاستراتيجية الرياضة العُمانية، في محور الرياضة والمجتمع ومركز رياضة المرأة، وتحديدًا ضمن برنامج تكثيف البرامج التوعوية الرياضية في جمعيات المرأة العُمانية، الذي يهدف إلى ترسيخ الثقافة الرياضية والوعي المجتمعي بأهمية ممارسة المرأة للرياضة، إلى جانب توسيع مشاركتها في المجالات الرياضية والإدارية والفنية.

تجربة متكاملة

وفي هذا الجانب، قالت بدرية الوهيبي رئيسة قسم

كتبت - مريم البلوشي

ينطلق مساء اليوم البرنامج الرياضي لجمعيات المرأة العُمانية بمحافظة مسقط، الذي تنظمه دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، ويستمر حتى ١٢ أغسطس الجاري، في الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بمشاركة عضوات ومنسوبات جمعيات المرأة العُمانية بمحافظة من عمر ١٨ عاماً فما فوق، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز ممارسة المرأة للرياضة، وترسيخ الثقافة الرياضية، وتشجيع تبني أنماط حياة أكثر نشاطاً.

ويقام البرنامج على مدى أربعة أيام، خلال الفترة من الساعة الرابعة إلى السابعة والنصف مساءً، بمشاركة جمعيات المرأة العُمانية في العمارات وفريات وبوشر ومطرح وسداب

سلطنة عُمان تستضيف دورة مدربي الشواطئ

إشادة دولية بالنقلة النوعية للكرة الطائرة العُمانية

كتب - ناصر درويش



■ ممثلو اتحادات الكرة الطائرة الآسيوية

من المتوقع أن تمتد حتى عام ٢٠٢٣، حيث نصت الاتفاقية المطورة على حصول الاتحاد الآسيوي على عوائد مالية تبلغ ٥ ملايين دولار أمريكي سنوياً، إلى جانب مبلغ إضافي يقدر بـ ١,٣ مليون دولار سنوياً، بالإضافة إلى الحصول على نسبة ٤٠٪ من صافي الدخل كل ٤ سنوات، مما يشكل طفرة تمويلية واستثمارية غير مسبوقة لدعم وتطوير اللعبة في القارة الآسيوية.

المجال لرئيس الاتحاد الآسيوي للبقاء في منصبه لمدة ١٢ سنة كحد أقصى، على أن يمتد نظام الدورة الانتخابية القادمة إلى ٨ سنوات بدءاً من الدورة القادمة، وذلك لتعزيز الاستقرار الإداري وتكامل الخطط الاستراتيجية في القارة.

كما شهدت أعمال الجمعية العمومية اعتماد التعديل الجديد على اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة ومؤسسة (Volleyball World)، والتي

الطائرة؛ حيث أوضح الاجتماع أن هذه التعديلات في النظام الأساسي كانت قد وضعت لبناتها الأولى في أواخر عام ٢٠١٥، لتأتي جهود مجلس الإدارة الجديد مكتملة ومطورة بهدف مواكبة التطور المتسارع وتحديث القوانين والأنظمة المعمول بها، لضمان توافيقها التام مع أحدث التعديلات واللوائح الصادرة عن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (FIVB).

وجاء في أبرز مخرجات هذه الأنظمة الحديثة إتاحة

الشاطئية، المزمع عقدها في شهر سبتمبر القادم، وإجراء تعديلات على دورات تدريب المدربين القادمة، بحيث يتم التركيز على الجانب العملي أكثر من التدريبات النظرية.

تحديث الأنظمة

وعلى الصعيد الإداري، شهد الاجتماع اعتماد التعديل الأخير للنظام الأساسي للاتحاد الآسيوي للكرة

حظي الإنجاز التاريخي الأخير الذي حققه المنتخب الوطني العُماني الأول للرجال للكرة الطائرة بإشادة واسعة وتقدير دولي كبير من قبل رئيس الاتحاد الدولي وممثلي الاتحادات خلال أعمال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة، الذي عقد أمس الأول في العاصمة التايلاندية بانكوك، برئاسة رامون سوزارا رئيس الاتحاد الآسيوي، وبمشاركة رسمية من سلطنة عُمان ممثلة في المهندس إبراهيم بن عبدالله القباني رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للكرة الطائرة وعضو مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي؛ حيث أثنى المسؤولون على النقلة النوعية والطفرة الفنية الكبيرة التي تشهدها الكرة الطائرة العُمانية، والتي تُوّجت مؤخراً بالحصول على لقب بطولة غرب آسيا الثانية لصالات الرجال.

وقد أثمر الترويج الإقليمي التاريخي عن حجز المنتخب العُماني مقعداً رسمياً للمشاركة في بطولة كأس آسيا القادمة فور تحقيقه للقب. كما يستعد المنتخب لخوض غمار التحدي القاري الأكبر والأقوى على مستوى القارة الآسيوية، الذي تستضيفه مدينة فوكوكا اليابانية خلال الفترة من ٤ إلى ١٤ سبتمبر المقبل.

كما أشاد الحضور الدولي بالنجاح الملموس لبرنامج الدعم العالي (Volleyball Empowerment) المخصص لتطوير المنتخبات الوطنية، والذي يُعد الاتحاد العُماني أحد النماذج الرائدة والمثالية المستفيدة منه على مستوى العالم؛ حيث أسهم هذا الدعم في القفزة التاريخية للمنتخب العُماني بالتصنيف العالي، بتقدمه ١٩ مركزاً دفعة واحدة ودخوله ضمن قائمة أفضل ٥٠ منتخباً عالمياً.

كما تمت موافقة الاتحاد الدولي على استضافة سلطنة عُمان لدورة المدربين الدولية للكرة الطائرة

استفادة فنية ومهارية لمنتخبات الجولف السنية في البطولة الدولية بكازاخستان

الفترة القادمة على الاستفادة من مكتسبات هذا المعسكر ومواصلة التدريبات من أجل الوصول إلى البطولة بأفضل جاهزية ممكنة وتقديم مستوى مشرف للجولف العُماني.

المزيد من الخبرة والاحتكاك، والتعرف على مستويات ومدارس مختلفة في لعبة الجولف، بما يساهم في تطوير مستوانا والاستعداد بصورة أفضل للبطولات المقبلة.



■ المنتخب الوطني في ختام البطولة الدولية بكازاخستان

وأضاف: لقد أسهم هذا الدعم بصورة فاعلة في إتاحة الفرصة أمام لاعبينا للمشاركة في مثل هذه البطولات الدولية، واكتساب الخبرات الفنية والتنافسية، والاحتكاك بلاعبين من مدارس مختلفة، وتمثيل سلطنة عُمان بكل فخر واعتزاز في المحافل الخارجية، وكانت تجربة ثرية ومميزة للاعبينا، ليس فقط من الناحية الرياضية، وإنما أيضاً على مستوى تبادل الخبرات وبناء الصداقات والتعرف على ثقافات جديدة، وكانت المناسبة في لمعينين رائعين للجولف تجربة استثنائية عكست ما تتمتع به كازاخستان من إمكانيات متميزة في اهتمام متنام بهذه الرياضة.

وكرم الاتحاد الكازاخستاني للجولف وفد الاتحاد العُماني للجولف، وذلك في ختام البطولة الدولية للفئات السنية التي استضافتها كازاخستان، بمشاركة عدد من المنتخبات؛ حيث قدم دفران عليداغوفيتش إبراهيموف رئيس الاتحاد الكازاخستاني للجولف، الذي التقى في الكازاخستان، «الشباب»، إلى فايز محمد رياض نائب رئيس الاتحاد العُماني للجولف، في مشهد عكس ما يحظى به الوفد العُماني من تقدير، وتثميناً للجهود المبذولة في تعزيز أواصر التعاون الرياضي بين الاتحادين، ويحمل «الشباب»، مكانة خاصة في الثقافة والتراث الكازاخستاني، إذ يُقدم للشخصيات التي تحظى بمكانة رفيعة وتقدير واحترام كبيرين، ويشبه في رمزيته ومكانته «البشت» في الثقافة الخليجية، كما حظي أحمد بن فيصل الجهمضي الأمين العام للاتحاد العُماني للجولف، بالتكريم ذاته وحصل على «الشباب»، في تأكيد جديد على عمق العلاقات الرياضية وروح الصداقة والتعاون المتنامي بين الاتحادين العُماني والكازاخستاني للجولف، وتأتي هذه اللفتة في ختام مشاركة

«البشت» اختتمت منتخباتنا الوطنية السنية للجولف مساء أمس الأول مشاركتها في منافسات البطولة الدولية الودية التي استضافتها مدينة ألماتي بكازاخستان، بمشاركة أكثر من ٧٢ لاعباً ولاعبة يمثلون منتخبات سلطنة عُمان، وكازاخستان، وأوزبكستان، وقرغيزستان، وذلك في ختام المعسكر التدريبي المشترك الذي استضافه الاتحاد الكازاخستاني للجولف، وتأتي هذه المشاركة ضمن برنامج الاتحاد العُماني للجولف الرامي إلى إعداد وصقل لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية السنية، ورفع جاهزيتهم للاستحقاقات الخليجية والقارية والدولية المقبلة، من خلال توفير فرص الاحتكاك مع مدارس فنية متنوعة واكتساب المزيد من الخبرات التنافسية في بيئات احترافية. وشهد المعسكر برنامجاً تدريبياً متكاملاً تضمن حصصاً فنية وتطبيقية مكثفة؛ حيث خاض اللاعبون تدريبات يومية السبت والأثنين ركزت على تطوير الجوانب الفنية والمهارية، فيما خصص يوم الأحد لجلسة ترفيهية في مدينة ألماتي، بهدف تحقيق التوازن بين الإعداد البدني والذهني وتهيئة اللاعبين نفسياً قبل انطلاق منافسات البطولة.

وتعد البطولة الدولية الودية محطة مهمة في ختام المعسكر؛ إذ أتاحت للاعبين المنتخبات الوطنية فرصة الاحتكاك المباشر مع لاعبين من منتخبات تمتلك خبرات متنوعة، بما يساهم في تعزيز الثقة بالنفس، وقياس مستوى التطور الفني، والاستفادة من التجارب الدولية التي تعكس إيجاباً على مسيرة إعداد المنتخبات الوطنية، وتندرج هذه المشاركة ضمن مسار التعاون المشترك بين الاتحادين العُماني والكازاخستاني للجولف، والذي يشهد تطوراً ملحوظاً في مجالات تبادل الخبرات الفنية وتنظيم المعسكرات والبطولات المشتركة، بما يخدم خطط تطوير اللعبة والارتقاء بمستوى اللاعبين في البلدين.

وترأس وفد الاتحاد العُماني للجولف فايز محمد رياض نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد، فيما قاد الجهاز الفني المدرب جوناثان، وعاونته فهد الكيتاني مساعداً للمدرب، بينما تولى الجوانب الإدارية كل من أحمد الجهمضي ونايلك ساميات، في إطار منظومة عمل متكاملة تهدف إلى توفير أفضل بيئة إعداد للاعبين خلال هذا المعسكر الخارجي.

بينما ضم وفد المنتخب الوطني ١٢ لاعباً ولاعبة يمثلون مختلف الفئات السنية، وهم: مهيب الكثيري، ومحمد الجنيدي، ومحمد النبهاني، وتيمور البوسعيد، ويوسف الرمحي، ووليد الشرجي، وإبراهيم رياض، وأحمد الحارثي، وأنس الكثيري، إلى جانب اللاعب ميراثي ساميات، وهبة النبهاني، ويسمين الكثيري.

دعم وثقة كبيرة

وبعد ختام المعسكر قال فايز محمد رياض نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للجولف: نقدم الشكر إلى وزارة الثقافة والرياضة والشباب على دعمها المتواصل وثقتها الكبيرة في اللاعبين واللاعبات من الفئات السنية، وحرصها الدائم على دعم برامج إعدادهم وتطوير قدراتهم، كما تقدم الشكر إلى دافران إبراهيموف رئيس الاتحاد الكازاخستاني للجولف، وعبد العزيز عمرواف الأمين العام، وسيريك سلطان غاليف الشريك الرئيسي للبطولة، على جهودهم الكبيرة ودورهم القدر في إنجاح هذا الحدث الرياضي المميز.

■ من تدريبات المنتخب الوطني في المعسكر الخارجي بكازاخستان

معسكر مثمر وتجربة قوية

أما لاعب المنتخب الوطني في فئة تحت ١٣ سنة تيمور البوسعيد، فقد شارك في المعسكر التدريبي، وخاض تدريبات مكثفة على مدار يومين، أسهمت بشكل واضح في رفع جاهزيته الفنية وتعزيز خبرته. ورغم أن مستواه في اليوم الأول من المنافسات لم يظهر بالصورة التي كان يتطلع إليها، فإنه نجح في اليوم الأخير في تقديم مستوى جيد وأداء أفضل، عكس استفادته من التدريبات والاحتكاك باللاعبين المشاركين. ويعد تيمور البوسعيد من أبرز اللاعبين، وسبق له تحقيق إنجازات على المستوى الخليجي، وهو ما يؤكد امتلاكه إمكانيات جيدة وقدرته على مواصلة التطور خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً مع الاستمرار في المشاركة بالمعسكرات والبطولات التي تمنحه مزيداً من الخبرة والاحتكاك. بينما قال اللاعب الناشئ في المنتخب الوطني يوسف الرمحي: كان المعسكر جميلاً ومفيداً جداً بالنسبة لنا، واستفدنا كثيراً من التدريبات مع الجهاز الفني؛ حيث تعلمنا العديد من الأمور الجديدة، خصوصاً كيفية اللعب بذكاء والتعامل بشكل أفضل مع مجريات المنافسات، بما يساعدنا على تحقيق نتائج جيدة، وإن شاء الله نواصل التطور ونحقق الفوز في البطولات المقبلة. وأضاف: البطولة كانت قوية وشهدت مشاركة عدد كبير من اللاعبين بمستويات فنية جيدة، وهذا منحنا فرصة مميزة للاحتكاك واكتساب المزيد من الخبرة، كما أن البطولة كانت منظمة بصورة جيدة، وبشكل عام كانت تجربة جميلة ومفيدة لنا على المستويين الفني والتنافسي.

استفادة فنية كبيرة

من جانبه أكد لاعب المنتخب الوطني مهيب الكثيري أن مشاركته في المعسكر التدريبي والبطولة الدولية في كازاخستان حققت له الاستفادة فنية كبيرة، مشيراً إلى أن البرنامج المكثف أسهم بشكل واضح في تطوير مستواه ورفع جاهزيته للاستحقاقات المقبلة. وقال: استفدت كثيراً من هذا المعسكر، خاصة أن البرنامج تضمن ثلاثة أيام من التدريبات المكثفة، أعقبها يومان من المنافسات في البطولة، وهو ما أتاح لي فرصة تطبيق ما تدرّبت عليه بشكل مباشر خلال المباريات. وأضاف: شعرت في اليوم الأخير بتحسن واضح في مستواي وأدائي، وظهر أثر التدريبات المكثفة التي خضناها خلال الأيام الثلاثة الأولى، وهذا يؤكد أهمية مثل هذه المعسكرات في تطوير المستوى الفني واكتساب المزيد من الخبرة، وأشار إلى أن الاحتكاك بلاعبين مميزين من دول آسيا الوسطى كان من أبرز مكاسب المشاركة، موضحاً: خضنا منافسات أمام لاعبين على مستويات جيدة ومن مدارس مختلفة، وهذا النوع من الاحتكاك يمنحنا خبرة أكبر ويساعدنا على التعرف على جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العمل والتطوير.



الفترة المقبلة. وأضاف: رغم أن نتائجي في البطولة كانت متواضعة، فإنني أعتبر هذه المشاركة خطوة أولى مهمة بالنسبة لي على المستوى الدولي، خصوصاً أن المنافسة كانت قوية أمام لاعبين مميزين من دول وسط آسيا، وهو ما منحني فرصة للاحتكاك بمستويات مختلفة واكتساب المزيد من الخبرة.

وأشار إبراهيم رياض إلى أن مشاركته السابقة على المستوى الخليجي شهدت تحقيق المنتخب المركز الثاني في الترتيب العام، موضحاً أن الانتقال للمنافسة مع لاعبين من وسط آسيا يمثل تجربة مختلفة ومفيدة في مسيرته الرياضية، واختتم حديثه قائلاً: أتمنى استمرار مثل هذه المعسكرات والمشاركات الخارجية خلال السنوات المقبلة؛ لأنها تساعد اللاعبين الصغار على السفر والمشاركة في بطولات مختلفة، واكتساب

ناحية للمنتخبات العُمانية للفئات السنية في كازاخستان، لتتجاوز المنافسات الرياضية حدود ملاعب الجولف، وترسخ جسوراً من الصداقة والتعاون وتبادل الخبرات بين البلدين.

تجربة دولية ومكاسب كبيرة

أعرب لاعب المنتخب الوطني تحت فئة ١٢ سنة إبراهيم فايز رياض عن سعادته بالمشاركة في المعسكر والبطولة الدولية في كازاخستان، مؤكداً أن التجربة كانت مميزة بالنسبة له، خاصة أنها تمثل أول مشاركة له في معسكر خارجي وبطولة دولية. وقال: كانت تجربة جميلة جداً بالنسبة لي، وسعيد بمشاركتي في أول معسكر خارجي؛ حيث كانت الأجواء مناسبة واستفدت كثيراً من التدريبات التي خضناها قبل انطلاق البطولة، وتعلمت العديد من الأمور الجديدة التي ستساعدني على تطوير مستواي خلال





سالم الرحيبي

«دايمين ودائم وطننا بيبكم»؛ أطلالُ الحرب والأغنية

بهم صوب الحدود الإيرانية. هناك أطفال كبروا في الحرب ثماني سنوات، وشبّوا بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، ثم شاهدوا اجتياح القوات الأمريكية للبلاد عام ٢٠٠٣، دون أن يعرفوا أي شيء عن مصير آبائهم حتى اليوم.

بيد أن القيمة النادرة لهذا المتحف الافتراضي الذي يؤثثه الزبيري تكمن في تلك المقاطع القصيرة التي تربنا بقاع تلك الحرب المهجورة بعد نحو خمسة وأربعين عاماً على اندلاعها، ملتزماً بخلفية موسيقية واحدة، هي أغنية: «دايمين ودائم وطننا بيبكم...».

تأخذ الأغنية طقساً آخر في تلك المشاهد. بقايا الطلقات الفارغة والخوذ المتقوية الصدئة التي ترسب عليها الطين. وزمزميات الجنود المقاتلة على الأرض كما لو أنهم كهدم قاتوا من العطش. حطام الرجال القتلى وعظامهم الباقية خلف البدلات الزيتونية المتهترئة. الدم الذي شربت الأرض ودارت عليه دورة الطبيعة. آثار بساتين التخيل المجرّفة في مسارح أكثر المعارك ضراوة، حيث التحم العراقيون والإيرانيون بالسلاح الأبيض قبل سنوات قليلة فقط من دخول العالم في القرن الحادي والعشرين وبداية حروب المسيرات. كل تلك الأطلال التي يصورها الزبيري تصويراً مرتجلاً بكاميرا هاتفه تشحن أغنيته بلوازم الحنين والعبرة، وتنسینا ذلك «الفيديو كليب، الريكس.

هالة للخراب المثير للشجن، حيث يمكنك أن تتذكر زماناً لم تعشه، لكنك ورثت أطلاله صوراً وأغاني مدججة بحماسة الناهبين إلى حتفهم وكأنهم يمشون في أحلامهم. نرى بقاياهم على ضفتي نهر جاسم شرقي البصرة، وخلف السواتر الترابية والخنادق المتهارة قريبا من منفذ الشلامجة الحدودي، وعلى التخوم المحيطة بحقل البزركان النفطی، وهي المسارح التي يناشد يوسف الزبيري تحويلها إلى متحف مفتوح قبل أن يحو آثارها توسع العمران.

ولكن ماذا حلّ بالغني بعد الحرب؟ هل ابتلعت الأغنية مغنيها؟ في الثامن عشر من مايو عام ٢٠٠٣، أي بعد شهرين من الغزو الأمريكي للعراق، نشرت وكالة الصحافة الفرنسية نبأ من العاصمة العراقية عن اغتيال نقيب الفنانين العراقيين داود القيسي في منزله ببغداد. قال أحد جيرانه إنه شاهد في تلك الليلة سيارة «بيك أب» تحوم في الحي بصورة مريبة، وبعد دقائق ترجل منها شخصان توجها إلى منزل الفنان لطرقا الباب متظاهرين بالسؤال عن أمر ما. فتح القيسي الباب فأشهر أحدهما مسدسه بكل برود وأطلق عليه رصاصة اخترقت رأسه. كان داود القيسي أول فنان يُقتل انتقاماً من النظام البعثي بعد سقوطه.

■ سالم الرحيبي شاعر وكاتب عُماني



إيهاب الملاح

مرفأ قراءة ..

(١) لأسباب لا أعلمها؛ ورغم ثورة المعلومات والاتصالات والسيولة الرقمية المذهلة؛ فإن ذاكرة الكتابة العربية تنوء بالكثير جدا من الأعمال والمؤنات والأسماء التي خلقت منجزها الإبداعي والأدبي وتركت إثرها الأصيل. وقد أدهشني الغياب اللافت لعديد الأسماء من الكتاب والروائيين والمبدعين الذين كانوا ملء السمع والبصر، ثم توارى ذكركم وخفت حضورهم شيئا فشيئا إلى أن وصلنا مرحلة يسأل فيها بعض الكتاب الشباب الآن عن اسم فتحي غانم أو أحمد الشيع أو الطاهر وطار أو إسماعيل فيهد إسماعيل فلا يكادون يعرفون عنهم شيئا أو تقريبا لم يسمعو بهم من قبل، وطبعي نتيجة على ذلك أنهم لم يقرأوا حرفا من إبداعات هؤلاء الكبار! لكن اللافات أن غياب روائي بحجم وقبيلة فتحي غانم بالتحديد هو صاحب الأعمال الروائية المهمة، من عيون هؤلاء الشباب أمر يوسف له، خاصة أنه يعد في تاريخ الرواية العربية: علما من الإعلام، ترك روايات مهمة والرعة، كرست اسمه ضمن آيا الرواية العربية المعاصرة باقتدار.

صحيح أن شهرة نجيب محفوظ، ولعقود طويلة طفت على أسماء عدد كبير من أبرز وأهم الروائيين في مصر (منمن ظهرتوا خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي)، وصحيح أن هذه المسألة (الشهرة الطاغية لحفظ، وتعامل البعض معها على أنها عقبة في مسيرة الرواية العربية) كانت محل جدل ونقاش طويل ربما ما زال ممتدا حتى اللحظة!

لكن، ودون دخول في تفاصيل ذلك الجدل المعقد، فإنه بات من المعلوم أو ما أجمع عليه مؤرخو الرواية ونقادها في مصر، أن الروائي الكبير فتحي غانم (١٩٢٣-١٩٩٩) من أهم الروائيين الذين ظهرتوا بعد محفوظ، وربما يكون في نظر البعض هو الروائي الأهم في الجيل التالي له، بل ناضب محفوظ في كتابة عدد من الروايات الضخمة، الملحمية، فتح بها الباب أمام نوع جديد من الرواية في الأدب العربي. للبحث عن هذه الإشكالية نحتاج إلى حلقات وحلقات، لكني وعلى الأقل في حدود ما أجتهد في

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري

رحلة من الإلهام إلى الإبداع.. فنانات يتحدّثن عن حضور المرأة في الحركة التشكيلية وصورتها في أعمالهن الفنية



■ الفنانة نجاة مكي مع إحدى لوحاتها

الكثير من الفنانات العربيات، اللاتي حققن شهرة عالمية تجاوزت الرجال، مثل الفلسطينية، منى حاطوم، والجزائرية «زليخة بو عبد الله»، وغيرهن كثيرات، وهو ما يدلنا على أن الفن المعاصر اليوم تخلق عن عقدة التصنيف.

وحول حضور المرأة في أعمالها، قالت إنها عملت من خلال إنتاجها الفني على معالجة مسألة حضور المرأة في المجتمع، ونظرة الآخر لها والمتمثل هنا- في الرجل والمجتمع ككل، لاسيما الشرقي منه. وأكدت أنها كانت في تلك الأعمال وكأنها تحت كيانها هي، وتبحث في وجودها، وأوضحت أن أعمالها لم تكن مجرد رسم لجسد المرأة، بل كانت تحمل مضامين أكثر مما تحمل شكلا، واعتبرت أن قيمة المنجز الفني فيما يحمله من رسائل ومضامين.

وبيّنت أنها ترى في أعمالها أثني أو جسدا أنثويا غير مكتمل، لأنها مسكونة بحسب قولها- بالبحث في الكمال وليس تجسيده. ولفتت الفنانة التشكيلية الكويتية ابتسام العصفور إلى أن الفنانات التشكيليات العربيات استطعن التعبير عن القضايا المجتمعية والأسرية والفكرية بأعمالهن الفنية، ولفتت إلى أن المرأة تتميز بما لديها من حس جمالي فطري أنثوي، يمكنها من الإيفال في التفاصيل وإبرازها، بجانب القدرة على التعبير عن إحساسهن تجاه الحياة وأحداثها اليومية، وأن عدد الفنانات بالمعارض التشكيلية صار يفوق أحيانا أعداد الفنانين، وذلك بالنسبة للمعارض الداخلية في وطنها الكويت، وفي المعارض الخارجية أيضا. وتحدثت، العصفور، عن حضور المرأة بقوة في أعمالها الفنية، حيث قدمت مجموعة لوحات تدور في فلك المرأة الكويتية ودورها في تحقيق النهضة على أرض وطنها، بجانب قيامها بتوثيق مسيرة «نساء وإحداث، أسهمن بدور بارز في التأسيس لدور المرأة الكويتية في مجالات العلوم والفنون وشتى مناحي الإبداع، ونوهت إلى أن من بين تلك الأعمال التشكيلية التي تعتقد أن آليات إغواء السلطة للحكام تشبه أليات إغواء الغايات للرجال.. وأغار إلى أنه سيكتب رواية بهذا المعنى... في رأي أنه من الصحفيين القلائل الذين تركوا أعمالاً أدبية وروائية يعتد بها وتضعه في الصفوف الأولى.

بعد أن انتهت من قراءة روايته للمحتمتين الكبيرتين «زئيب والعرش»، والرجل الذي فقد ظله، «التيّن تلجان تحولات الصحافة وتقليباتها من عصر الملكية إلى العهد الناصري.. كنت أسأل نفسي: لو أن فتحي غانم لم يشغل بالصحافة ويخبر دهاليزها ويجوس في أروقتها ومكاتبها هل كان كتب هذين العمليّن الكبيرين أو غيرهما من أعماله الفاتنة؟

وفي ظني أن الصحافة تمكن الروائي، والروائي بالتحديد، وليس أي شخص آخر، من امتلاك



■ الفنانة ثريا البقصي

وقالت إنها مهتمة بقضايا المرأة وحقوقها، وتعمل على دمج تلك القضايا مع صور من التراث.

ورأت التشكيلية التونسية الدكتورة ابتسام بنالكيلي أن المرأة العربية تقف اليوم بموازاة الرجل، وتسير معه في ذات الخط، وأنه بالرغم من أن شهرة الرجل دائما تكون أكثر غلبة، وهي مسألة متوارثة -بحسب قولها- منذ عصور خلت، فإن المرأة العربية أضحت اليوم أكثر حضورا.

وأضافت: إن الحركة التشكيلية في علما العربي شهدت ظهور

«فتحي غانم» روائي عربي كبير

مكتبه بمجلة (روز اليوسف) حول روايته الصادرة آنذاك، «أحمد وداود»، أدهشني أنه شخص خجول للغاية وخفيض الصوت أيضا في حين أعطتني رواياته الجريئة: مثل «الرجل الذي فقد ظله»، و«زئيب والعرش»، و«الجيل»، إحساساً بأنه شخصية مقتحمة وجهرية الصوت والحركة.. قال لي إنه يعتقد أن آليات إغواء السلطة للحكام تشبه أليات إغواء الغايات للرجال.. وأغار إلى أنه سيكتب رواية بهذا المعنى... في رأي أنه من الصحفيين القلائل الذين تركوا أعمالاً أدبية وروائية يعتد بها وتضعه في الصفوف الأولى.

بعد أن انتهت من قراءة روايته للمحتمتين الكبيرتين «زئيب والعرش»، والرجل الذي فقد ظله، «التيّن تلجان تحولات الصحافة وتقليباتها من عصر الملكية إلى العهد الناصري.. كنت أسأل نفسي: لو أن فتحي غانم لم يشغل بالصحافة ويخبر دهاليزها ويجوس في أروقتها ومكاتبها هل كان كتب هذين العمليّن الكبيرين أو غيرهما من أعماله الفاتنة؟

وفي ظني أن الصحافة تمكن الروائي، والروائي بالتحديد، وليس أي شخص آخر، من امتلاك

تبيان وإضاءته هنا، سأشير مجرد إشارة إلى اسم الكاتب الكبير والروائي الراحل فتحي غانم، الذي رحل عنا قبل سبعة وعشرين عاما (في سنة ١٩٩٩)، وهو الاسم الذي كان يُشار إليه باعتباره الروائي الأهم والأبرز فيما بعد نجيب محفوظ!

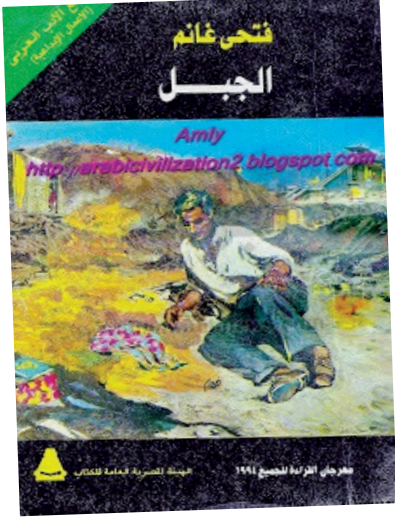
(٢) البعض يرى أن فتحي غانم روائي عظيم لم ينل حقه من التقدير (ومن الكتابات النقدية أيضا) رغم كثرة أعماله التي تحولت إلى أفلام ومسلسلات، وربما كان من سوء حظه أنه كان معاصرا لنجيب محفوظ، ولو لم يكتب سوى «زئيب والعرش»، و«الأفيال»، لكفاه ذلك بالتاكيد.

ترك غانم منجزا روائيا شاسعا، وكان من القليلين الذين استطاعوا الجمع بين الصحافة والرواية، دون أن تنتقص إحداهما من الأخرى، فقد كان روائيا بارعا وقاصا، وصحفيا من طراز فريد.. يحكي لي صديقي الناقد الكبير محمود عبد الشكور أنه عندما ذهب ليجري حوارا معه بمناسبة صدور إحدى رواياته الجديدة فوجئ بشخصية هادئة وادعة عكس ما كان يتوقع، يقول عبد الشكور: «عندما ذهبت لمحاورة الروائي الكبير فتحي غانم في

(١) لأسباب لا أعلمها؛ ورغم ثورة المعلومات والاتصالات والسيولة الرقمية المذهلة؛ فإن ذاكرة الكتابة العربية تنوء بالكثير جدا من الأعمال والمؤنات والأسماء التي خلقت منجزها الإبداعي والأدبي وتركت إثرها الأصيل. وقد أدهشني الغياب اللافت لعديد الأسماء من الكتاب والروائيين والمبدعين الذين كانوا ملء السمع والبصر، ثم توارى ذكركم وخفت حضورهم شيئا فشيئا إلى أن وصلنا مرحلة يسأل فيها بعض الكتاب الشباب الآن عن اسم فتحي غانم أو أحمد الشيع أو الطاهر وطار أو إسماعيل فيهد إسماعيل فلا يكادون يعرفون عنهم شيئا أو تقريبا لم يسمعو بهم من قبل، وطبعي نتيجة على ذلك أنهم لم يقرأوا حرفا من إبداعات هؤلاء الكبار! لكن اللافات أن غياب روائي بحجم وقبيلة فتحي غانم بالتحديد هو صاحب الأعمال الروائية المهمة، من عيون هؤلاء الشباب أمر يوسف له، خاصة أنه يعد في تاريخ الرواية العربية: علما من الإعلام، ترك روايات مهمة والرعة، كرست اسمه ضمن آيا الرواية العربية المعاصرة باقتدار.

صحيح أن شهرة نجيب محفوظ، ولعقود طويلة طفت على أسماء عدد كبير من أبرز وأهم الروائيين في مصر (منمن ظهرتوا خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي)، وصحيح أن هذه المسألة (الشهرة الطاغية لحفظ، وتعامل البعض معها على أنها عقبة في مسيرة الرواية العربية) كانت محل جدل ونقاش طويل ربما ما زال ممتدا حتى اللحظة!

لكن، ودون دخول في تفاصيل ذلك الجدل المعقد، فإنه بات من المعلوم أو ما أجمع عليه مؤرخو الرواية ونقادها في مصر، أن الروائي الكبير فتحي غانم (١٩٢٣-١٩٩٩) من أهم الروائيين الذين ظهرتوا بعد محفوظ، وربما يكون في نظر البعض هو الروائي الأهم في الجيل التالي له، بل ناضب محفوظ في كتابة عدد من الروايات الضخمة، الملحمية، فتح بها الباب أمام نوع جديد من الرواية في الأدب العربي. للبحث عن هذه الإشكالية نحتاج إلى حلقات وحلقات، لكني وعلى الأقل في حدود ما أجتهد في



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

أجزاء		صور		نظري		مصادر		مخاض	
30	42	31	37	32	42	33	42	36	41
المدخل		جبل سمعان		جبل شمعون		البرقي		هيماء	
24	44	22	26	24	31	24	46	29	44

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

هائج الموج على سواحل
بحر العرب، ويصل أقصى
ارتفاع له إلى ٤ أمتار،
وهادئ الموج على سواحل
بحر عُمان، ويصل أقصى
ارتفاع للموج إلى متر
وربع المتر.

حركة الرياح

تَهَبُ على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلًا، وتوهب على معظم المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة على سواحل بحر العرب وعلى المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة الجو

ظفار والجبال المجاورة لها، المحافظات، مع فرص تشكّل تكون رعدية أحياناً مصحوبة حجر خلال فترتي الظهيرة حرّ عُمان، واحتمال تصاعد والمكشوفة، وتشكل السحب جزء من المناطق الساحلية

ي غائم على سواحل محافظ
رذاذ المتقطع، وصحو على بقي
مية وهطول أمطار متفرقة،
نشطة على أجزاء من جبال
تتضمن المناطق الساحلية
ة على المناطق الصحراوية
ر الليل والصباح الباكر على
جنوب الشرقية والوسطى.

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

Sunday 9 August 2026 - Issue No16004

الأحد ٢٥ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٩ من أغسطس ٢٠٢٦ م العدد ١٦٠٠٤

نوافذ

خبر أخير من غرفة الأخبار!

عام ١٩٩٧، وبعد سنتين من تخرجي في معزة السلطان ابوس، قُضيت للعلم في وزارة الإعلام محرر أخبار في عاصمة فلسطين. ثم وبدايات تدريبي على التحرير كنت أقب بعين متأنصة الأخبار التي يجرها من سبقتي من الحريين وأقارن بينها. على سبيل المثال، كنت أتجسس على سر اهتمام الأستاذ محمد المني - رحمه الله - بأخبار القدس والأغصان، بحيث لا تترك خلوها من شجرة من الشجرات، لكنني كنت أعجبا بالأخبار القصيرة والرسالة والتمسكة التي يتكهنها الأستاذ عبد الحليم غلام، التي تعلم المرء كيف يقدم خبراً كاملة لا يقلل من مكن من الكلمات، ثم حشو أو إغالة، وكيف يضع كل من الأهم في مكانها الصحيح ثم بعضي إلى ما بعدها من غير استطراد. وظلت بعد ذلك أرصد زلزالتي الحريين الذين أتوا بعدى. إذا أردت أن تتعلم تحرير الأخبار على سوله فليكن بعدى، إذا.

ببقي هذا الأستاذ إلى الإذاعة بعشرين عاماً، فقد تعين محرراً في «دائرة الأخبار والشؤون السياسية» - هكذا كانت تسمى - في الأول من يوليو عام ١٩٧٧. وأذكر هذا التاريخ جيداً لأنه اليوم نفسه الذي تعين فيه بالدائرة صديقي «ميلنا المشترك زاهر المحروقي، بوظيفة طباع، قبل أن يصبح زاهر بعد ذلك قارئاً للنشرات التي يحررها بالمصباح.

لنا أن نخيل كيف تشكل وعي شاب في مقتل العمر
مبدالمجيد، قادم من شركة تنمية نفط عمان، ومسلح بقدر
ميد من الثقافة والعلم، في مكان يستقبل أخبار العالم
يفرزه ويتحقق منها عبر أكثر من مصدر، ثم يعيد
مياغتها وبثها عبر الإذاعة. إنها «جامعة» دائرة الأخبار،

الضبط كما وصفها زاهر الحروقي بعد ذلك في كتابه
 بـ"بارق المنشار"، خاصة إذا ما علمنا أن تلك الفترة شهدت
 عدديد من الأحداث الفضلية والمنطفات المهمة التي أثرت
 علنا العربي إلى اليوم: من زيارة السادات إلى القدس،
 توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، إلى
 دلاء الثورة الإسلامية في إيران، ثم الحرب العراقية
 الإيرانية، واحتلال إسرائيل لبيروت، وخروج منظمة
 تحرير الفلسطينية إلى تونس.

نغم بأفكاره هذه الأحداث الجسام من نقاشات وجدالاته
سقطيات، لم يعرف من عبد المجيد قط أنه كان متعصباً
في بلد كان صرخاً واسعاً لنقد الأراء المختلفة، في
تقدمتها المخالفة لرايه، بخص في السياسة حسب، وإنما
منحاي من الأفكار الأخرى أيضاً. ففي مثل أن تعرف أن
من كبار مشجعي النضال الأدبي في الثمانينيات وبداية
تسعينيات، وهي الفترة التي شهدت تنافساً شديداً بين
هولي وإدي شجاع. ومع ذلك لم يكن هذا الانتماء ولا من
الولادة بالفرق المناسخ بين يستحق الإشادة، ولا من
صافقة زميله سعيد المسكري، أحد كبار مشجعي شجاع.
يظن ظلي على تواصل دائم مع عبد الجيد، هو وزميلهما
ذو سالم حبيب الهاللي، حتى بعد تقاعدهم جميعاً من
داعمة على عدة سنوات.

أعرفكم مرة واجه عبدالمجيد غلام الموت في حياته، لكن نداءها مضى عليها اليوم ستة وأربعون عاماً، إذ حدثت عام ١٩٨٠، حسب رواية زاهر المحروقي في كتابه الذي صارت إليه. ففي ليلة من ليالي ذلك العام تعرضت مسقط سطر غزيرة ورياح قوية أثناء منابئة ليلية في الإذاعة، كان عبدالمجيد ضمن عدد من المزملة الموجودين في المبنى

ملك الليلة. كانوا قد أزعجوا مغادرة الإذاعة، لكن مع اشتداد الأحوال الجوية قرر بعضهم تأجيل المغادرة والعودة إلى داخل المبنى، خاصة بعدما أسقطت الرياح اللوحة المعلقة فوق البوابة على السيارة التي كانوا يستعدون للرحيل بها. ما عبد الحميد فكان قد غادر بمفرد في سيارته.

في صباح اليوم التالي، وبعد أن خفت حد الأمطار، خرج في الحرفوي وزملانو من المبنى، فوجدوا عبد المجيد في إحدى الغرف، بعد مركز ضمن السيارات، وقد توقف في سيارته هناك منذ منتصف الليل. ظل داخل سيارته طوال الليل، في انتظار جازر من مواصلات السير، في وقت كانت فيه السيول تجري بمرورها بالفعل على السيارات وأسفلت أشجاراً في المنطقة. ونجا عبد المجيد بيوها من أن يجره الوادي في سيارته، وبقيت تلك الحادثة من الذكريات التي ظل هو وأولاده يستعيدونها كلما عادوا إلى الحديث عن سنواتهم الأولى في السدادة.

تذكر عبد المجيد غلام: رجلا هادئا، قليل الضجيج، يؤدي عمله ويمضي في حياته من دون أن يزعج أحدا أو يتدخل في خصوصية مع أحد؛ عاش، في أغلب سنوات معرفتي به، أقرب إلى حاله، محتفظا بمسافته الخاصة من الناس من صخب الحياة.

صباح أمس الجمعة بعث عبدالمجيد إلى بعض زملائه رسالة عبر واتساب يترحم فيها على متسلقة الجبال العُمانية ظفيرة الحارثي، التي رحلت في حادث مأساوي قبل أسبوع. ما هي إلا ساعات قليلة حتى كان الجميع يترحم أيضاً على عبدالمجيد غلام. رحمهما الله وتغمدهما بواسع رحمته.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عُمانى

سليمان المعمرى

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عُمانى

toyotaoman | youtube.com/toyotaoman | @toyotaomanofficial | facebook.com/toyotaoman | www.toyotaoman.com

تويوتا أكيد

نقاط ولاء ثقة^{*}
بقيمة ٥٠ هـ

الخدمة**
٥ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم
(أيهما أسبق)

* التسجيل
سنة واحدة

مدة الحملة، ٢٤ / ٨ / ٩ - ٤٣ / ٧ - ٤٦ / ٧. تطبق المزايا على جميع المشتريات باستثناء مشتريات الهيئات الحكومية والوزارات. التسجيل سنة واحدة على طرازات ياريس، كورولا، كامري، كاسير، أكيد، جيني آر، جيني آر بارس، جي آر كورولا، رابندر، فيليوس، كورولا كروس، كورولا كروس إنش إي جي، راك فور، راك فور إنش إي جي، هايلاندر، فورشنر، بياردو، اندكروزز، ٢٠٠ الخدمة هـ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم للسيارات التي تعمل بالبنزين في ظل ظروف التشغيل العادية وذلك على طرازات ياريس، كورولا، كامري، كاسير، جيني آر، جيني آر بارس، جي آر كورولا، رابندر، فيليوس، كورولا كروس، كورولا كروس إنش إي جي، هايلاندر، فورشنر، بياردو، اندكروزز، ٢٠٠ لاند كروزز، ٢٠٠ إنش إي جي، هايلوكس بمقصورة مفردة، هايالكس بمقصورة مزدوجة، آيت إس إلوفاء، (راستنا، خافة فانات الديزل)، ١٠٠ الخدمة هـ سنوات / ٦٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق) تشمل ٩ مرات خدمة بمعدل مرة كل ٧٠٠ كم للسيارات التي تعمل بالبنزين في ظل ظروف التشغيل العادية وذلك على طرازات جي آر ٨٦، أوريان، كورولز، سفاط واك "ثقة"، سينغ إمالة نقاد واك "ثقة"، بقية هـ بدلاً غيبا على كافة الطرازات باستثناء اندكروزز بيك أب، هابس، كوستر، درافيا. السيارات قد تحتوي على تجهيزات مزودة بمعرفة الوكيل لمزيد من التفاصيل والتأكد من توافر المخزون من السيارة المختارة، يرجى زيارة أقرب صالة عرض تويوتا للصوم والأمان المبينة أمامه بغرض التوضيح فقط. الحملة لا تنطبق على صفقات مشتريات الهيئات الحكومية والوزارات.

مسقط، ٩٣٩,١٨٣ / ٩١,٧٩٩٢ - السبيح - الموالمج ٩,٢٨٢٤٩، السبيح الصناعية، ٩٩١,١٣٨، الرستاقي، ٩,٢٨٢٤٢، الهداية، ٩٩٣,٩٩٣، حصار، ٩٩٣,٧٧٧، البريمي، ٩١٣,٦٢٤، جهلان بني بو علي، ٩٨,٥٥٤، صور، ٩٩٨,٨٢٧، بركاء، ٩,٢٨٢٤٨، عجب، ٩٩٨,٨٣٩، نزوى، ٩٩٣,٦١٧، سنبا، ٩٩٨,٨٢٩، إبرام، ٩,٢٨٥٥٠، صلالة، ٩١٣,٧٣٦

سعود بهوان للسيارات ش.م.م

(مأخوذة عن شهادة تجارة رقم ١٧٠٢٤١٢ سجل تجاري ٢٠١٥/٢٠١٦)

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651325 / 22651324 / 22651323
omaniya3@yahoo.com
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

471455532
22651273
22651274

التحرير:

مدير التحرير:
22651112
sport@omandaily.om

القسم الثقافي:
22651121
thaqafi@omandaily.om

القسم الكروي:
22651105
politics@omandaily.om

القسم الخدمة للعميل:
22651147
omandaily@omaninfo.om

القسم الفني:
22651166

رئيس التحرير:
رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alsmidi@omandaily.om

